



مركز الزيتونة
للدراسات والاستشارات

فلسطين اليوم

متابعات إخبارية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: د. محسن صالح
نائب رئيس التحرير: معين متاع
مدير التحرير: وائل وهبة
سكرتير التحرير: ربيع الدنان

العدد : 2539

التاريخ : الخميس 2012/6/21

الفبر الرئيسي



كتائب القسام تقصف المستعمرات بـ
86 صاروخاً.. وتعلن التزامها
بالتهدئة استجابة للجهود المصرية

... ص 4

أبرز العناوين



البردويل: المقاومة جاهزة للرد على الاحتلال ولن نقبل بتهدئة من طرف واحد
هآرتس: رد حماس الصاروخي مرتبط بصعود جماعة الإخوان المسلمين في مصر
شالوم يدعو إلى "سور واقى -2" في قطاع غزة
فياض: زمن الفوضى ولّى إلى غير رجعة والانتخابات المدخل الرئيسي للمصالحة
"البيان": "فيتو" أميركي على حكومة التوافق الفلسطينية وضغوطات خارجية لإفشالها

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

السلطة:

2. فياض: زمن الفوضى ولّى إلى غير رجعة والانتخابات المدخل الرئيسي للمصالحة
3. مسؤولون في السلطة الفلسطينية يحذرون من أي مساس إسرائيلي بعباس
4. عريقات يدعو لإعادة النظر في قرارات الكونجرس بشأن قطع المساعدات عن الفلسطينيين
5. الداخلية في غزة: جاهزون للتعامل مع تداعيات أي عدوان إسرائيلي
6. "البيان": "فيتو" أمريكي على حكومة التوافق الفلسطينية وضغوطات خارجية لإفشالها
7. ملوح يطالب السلطة بوقف التنسيق الأمني مع تل أبيب والتوجه إلى المصالحة
8. النائب الحلايقة: الفيتو "الصهيويأمريكي" حرف قطار المصالحة
8. النائب "أبو ليلى" يطالب الأونروا بالوفاء بالتزاماتها
8. مرسوم رئاسي بتعيين العميد إبراهيم البلوي مديراً عاماً لجهاز الاستخبارات

المقاومة:

8. البردويل: المقاومة جاهزة للرد على الاحتلال ولن نقبل بتهدئة من طرف واحد
9. فوزي برهوم: مطلوب العمل لكسر كل معادلات الاحتلال العسكرية
9. اللواء صبحي أبو عرب: القيادات الفلسطينية لن تسمح بتجاوزات تمس أمن لبنان والمخيمات
10. محللون: "إسرائيل" تريد الإيقاع بين الفصائل الفلسطينية من وراء غاراتها على غزة

الكيان الإسرائيلي:

11. هآرتس: رد حماس الصاروخي مرتبط بصعود جماعة الإخوان المسلمين في مصر
11. الجيش الإسرائيلي: سلاح الجو استهدف "إرهابيين" في حركة الجهاد العالمي على حدود مصر
11. صحيفة إسرائيل هيوم: برنامج سرّي لمواجهة التحركات الدولية لنزع الشرعية عن "إسرائيل"
12. قادة "إسرائيل" يتباحثون في التغيرات العربية: هزة عميقة يمكن الاستفادة من فرصها
13. غالانت يطالب "إسرائيل" بالاستعداد لسيناريو دخول قوات مصرية كبيرة لسيناء للدفاع عن غزة
14. الجيش الإسرائيلي يعارض استيراد الهواتف الخلوية الذكية لأنها تعرقل عمل "القبة الحديدية"
15. تقرير مراقب الدولة يحمل ننتياهو ويشاي واهارونوفبتش المسؤولية عن حريق الكرمل
15. بيني غانتز: سيناء تحولت إلى قاعدة لمنظمات "إرهابية"
15. موفاز: حدود الدولة الفلسطينية شرق الكتل الاستيطانية الكبيرة والقدس عاصمة "إسرائيل"
16. غانتز: جاهزون للرد بصرامة على أي تهديد والجيش سيواصل عملياته بغزة
17. شالوم يدعو إلى "سور واقي -2" في قطاع غزة
17. "إسرائيل": انهيار مواقع إلكترونية تابعة للحكومة والموساد والشاباك بعد هجوم إلكتروني
17. اعتقال ضابط من مصلحة السجون بشبهة تهريب هواتف للأسرى
18. الدروز في "إسرائيل" يرفضون محاكمتهم بسبب زيارتهم سوريا
18. اللجنة الوزارية الإسرائيلية تقرّ اتفاقاً حول حي أولبانا الاستيطاني

الأرض، الشعب:

- 18 30. ارتفاع عدد ضحايا المواجهات في غزة إلى تسعة شهداء و14 جريحاً
- 18 31. الأسرى في سجون الاحتلال يعدّون الغدّة لمعركة جديدة لتثبيت اعتبارهم أسرى حرب
- 19 32. تسعة أسرى أشبال في سجن الشارون ينهون إضرابهم المفتوح عن الطعام بعد الاستجابة لمطالبهم
- 19 33. مؤسسة التضامن: الاحتلال يجدد الاعتقال الإداري لثمانية أسرى بينهم نائب
- 20 34. محافظ الخليل: الاحتلال يُسرّع عمليات ترحيل أهالي قرية سوسيا
- 20 35. الإحصاء: 5,1 مليون لاجئ فلسطيني في الضفة وغزة والشتات
- 20 36. فلسطينيو بريطانيا ينظمون مهرجان "يوم فلسطين الثامن" تحت شعار: القدس تجمعنا

اقتصاد:

- 21 37. الرباط: فلسطين تنتخب عضواً في المجلس التنفيذي للمنظمة العربية للتنمية الصناعية والتعدين

الأردن:

- 21 38. ارتفاع صادرات الأردن من الخضراوات إلى "إسرائيل" خلال شهر نيسان/ أبريل

لبنان:

- 21 39. نبيه بري: هناك تحضيرات لافتعال صدام بين المخيمات الفلسطينية ومحيطها
- 22 40. وزير الداخلية والبلديات اللبناني: نعم لإعدام المتعاملين مع "إسرائيل"

عربي، إسلامي:

- 22 41. الجامعة العربية تدعو إلى توفير الحماية الدولية للشعب الفلسطيني
- 23 42. مصر تتدخل لتثبيت التهدئة بين الفصائل الفلسطينية و"إسرائيل" في قطاع غزة
- 23 43. "معاريف": الجيش المصري يطمئن "إسرائيل" إلى أن هوية الرئيس المقبل لن تضر بعلاقات البلدين
- 23 44. مصر تحوّل 3.5 مليون دولار لشركة "القناة" لضمان تزويد قطاع غزة بالكهرباء
- 24 45. مصر: استمرار الاستنفار الأمني على الحدود مع "إسرائيل"
- 24 46. قافلة الوفاء التضامنية "2" تصل غزة عبر معبر رفح البري
- 24 47. تحرك عراقي لمطالبة "إسرائيل" بالتعويض جراء قصفها مفاعل تموز النووي في سنة 1981
- 24 48. دراسة إسرائيلية: السعودية مملكة الشيخوخة في عصر التغييرات غير قادرة على مواجهة إيران

دولي:

- 25 49. مسؤول أميركي لـ"الشرق الأوسط": لتحرس مصر حدودها
- 26 50. بريطانيا تقدم دعماً مالياً لمشروعات بالقدس والضفة لوقف هدم آلاف المنازل الفلسطينية
- 26 51. كاتبة أميركية ترفض ترجمة عبرية لكتابها في "إسرائيل" لأنها دولة تفرقة عنصرية

تقارير:

- 26 52. المصالحة الفلسطينية إلى الوراء دُر
29 53. المخيمات الفلسطينية بند على جدول سوريا لتفجير لبنان

حوارات ومقالات:

- 31 54. في الأزمات تكثر الإشاعات... د. يوسف رزقة
32 55. قوة الشرعية للدولة الفلسطينية... ناجي صادق شراب
34 56. صواريخ حماس وحيرة العدو الإسرائيلي... د. عصام شاور
35 57. قرييون من "انفجار ضخم" في غزة... اليكس فيشمان
36 58. لماذا غيرت "إسرائيل" موقفها من سوريا؟... عدنان أبو عامر

كاركاتير:

39

1. كتائب القسام تقصف المستعمرات بـ 86 صاروخاً.. وتعلن التزامها بالتهدئة استجابة للجهود المصرية

غزة: أعلنت كتائب الشهيد عز الدين القسام، الجناح العسكري لحركة "حماس" استجابتها وكافة فصائل المقاومة في قطاع غزة للجهود المصرية الهادفة إلى وقف العدوان الصهيوني، مؤكدة على أن ذلك مرهون بالتزام الاحتلال بوقف عدوانه المتواصل.

وأكدت كتائب القسام أن مواجهتها للاحتلال في هذه الجولة كانت بالحد الأدنى من النيران والردود، موضحة أنها دخلت "هذه الجولة من المواجهة مع العدو كواجب طبيعي وحق مقدس في الدفاع عن شعبنا الفلسطيني بمدنييه ومجاهديه، أمام الاعتداءات الصهيونية والاستهداف المتكرر سواء بالاعتقالات أو التوغلات أو القصف والتدمير".

وقالت في بيان عسكري الليلة إنها "ستبقى دوماً الدرع الصلب والحارس الأمين لأرضنا وشعبنا ومقدساتنا"، مشددة على أن المقاومة في قطاع غزة "أبدت كفاءة عالية ونجاحاً في هذه المواجهة، وتمكنت من تلقين العدو درساً مهماً، مما سيجعله يفكر كثيراً قبل تكرار عدوانه على قطاعنا الحبيب".

وشددت كتائب القسام على أن المقاومة في طريقها الطويل تبقى في حالة من القتال أو الإعداد، وإن توقفت المعركة لا يعني سوى الاستعداد للمعركة القادمة لأن العدو غادر لا يعرف سوى لغة القوة.

ووجهت تحية إلى أرواح الشهداء، وإلى كافة فصائل المقاومة التي شاركت في الميدان، مثنياً أيضاً "ما أبدوه من انضباط عالٍ ووحدة صف وقرار في هذه المواجهة، ونحن في كتائب القسام ندعو لمزيد من تعزيز هذا التنسيق والجهد الذي يصبّ قطعاً في مصلحة قضية شعبنا العادلة".

واصلت كتائب الشهيد عز الدين القسام، الجناح العسكري لحركة "حماس"، لليوم الثاني على التوالي إمتار المغتصبات والمواقع الصهيونية بالصواريخ والقذائف، رداً على الجرائم والعدوان الصهيوني المتواصل على القطاع. وقالت كتائب القسام في بيانٍ تلقى "المركز الفلسطيني للإعلام" نسخةً عنه صباح اليوم الخميس: إنها تمكنت حتى هذه اللحظة - بفضل الله - من قصف المواقع والمغتصبات المحاذية لقطاع غزة

بـ86 قذيفة صاروخية. وأشارت إلى اعتراف إعلام العدو بإصابة 18 صهيونياً بجراح مختلفة، بينهم 11 من جنود ما يسمى بـ "حرس الحدود" جراء القصف القسامي. وفي السياق ذاته، قالت جريدة يديعوت أحرنوت الصهيونية إن صواريخ المقاومة خلفت أضراراً مادية جسيمة، فيما اشتعلت النيران في عدد من مواقع تابعة للاحتلال، إضافةً إلى وقوع عشرات الإصابات بالهلع والخوف في صفوف الصهاينة المحتلين. وقد أكد مراسل إذاعة الجيش الصهيوني للشؤون العسكرية والأمنية تال إفرام في تصريح له أمس أن رد حركة حماس على التصعيد الأخير كان مفاجئاً وأوقع "إسرائيل" بفخ. المركز الفلسطيني للإعلام، 2012/6/21

2. فياض: زمن الفوضى ولّى إلى غير رجعة والانتخابات المدخل الرئيسي للمصالحة

نشرت الأيام، رام الله، 2012/6/21 من أريحا، أن سلام فياض، رئيس الوزراء في رام الله، أكد أن المدخل الرئيسي لتحقيق المصالحة الوطنية يتمثل في إجراء الانتخابات المحلية والعامّة. وفي رد على تصريح عدد من قادة حماس الأسبوع الماضي والذين أعلنوا يوم الانقسام كعيد للشرطة قال فياض، إن عيد الشرطة هو عيد الوحدة والانعقاد من الاحتلال وليس عيد الانقسام والانقلاب على السلطة والمشروع الوطني. وشدد على أن "المؤسسة الأمنية قد صمدت وواصلت عملها رغم كل محاولات التشكيك والتضليل، وثابرت، وبشجاعة، في تعزيز جهدها لترسيخ الأمن والنظام، دون أي التفات لمحاولات التشويه والتقويض، والتي لا يزال البعض يستمرئها".

وقال، المدخل الرئيسي لتحقيق المصالحة يتمثل في إجراء الانتخابات المحلية والعامّة، باعتبارها استحقاقاً للمواطنين على النظام السياسي برمته، وقال، "إن تعزيز وتعميق استكمال جاهزيتنا الوطنية لإقامة دولة فلسطين المستقلة وعاصمتها القدس على حدود العام 1967، لن يكتمل إلا بإنهاء الانقسام وإعادة توحيد الوطن ومؤسساته، الأمر الذي يتطلب إجراء الانتخابات المحلية والعامّة، والتي نعتبرها المدخل الرئيسي لتحقيق المصالحة الوطنية، وبما يمثل استجابة لتطلعات وطموحات أبناء شعبنا لإعادة الوحدة للوطن ومؤسساته من أجل ضمان إنهاء الاحتلال".

وذكرت القدس، القدس، 2012/6/20 من رام الله، أن فياض شدد على أن السلطة الوطنية مُصممة على توفير كافة أشكال الدعم والمساندة المُمكنة لتوفير المزيد من مقومات الصمود شعبنا وتعزيز قدرته على الثبات والبقاء حتى يتمكن من نيل حقوقه الوطنية المشروعة كاملةً وفي المقدمة منها إنهاء الاحتلال وتمكين شعبنا من تقرير مصيره والعيش بحرية في دولة فلسطين المستقلة على كامل حدود عام 1967، وعاصمتها القدس الشريف.

ودعا فياض الأشقاء العرب لتقديم الدعم العاجل والعون للسلطة الوطنية لتمكينها من الوفاء بالاستحقاقات والالتزامات المطلوبة منها، والتعامل مع كافة احتياجات أبناء شعبنا في مختلف المجالات، وفي مقدمتها تعزيز قدرته على الصمود.

3. مسؤولون في السلطة الفلسطينية يحذرون من أي مساس إسرائيلي بعباس

رام الله: حذر سياسيون فلسطينيون من المساس بالرئيس محمود عباس، ودعوا إلى وقف التحريض الذي يمارسه غلاة اليمين المتطرف في إسرائيل، وما يخلقه من تهديد لحياة الرئيس أبو مازن والقيادة الفلسطينية

بشكل عام، ويشجع المستوطنين والمتطرفين اليهود على القيام بعمليات إرهابية، وما يخلقه من أجواء عدم الاستقرار.

وقال عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير تيسير خالد، في تصريح لـ القدس: "آخر من يحق له الحديث عن عقبات في طريق السلام، هو ليبرمان وغلاة اليمين المتطرف الإسرائيلي. هذه الحملة تشبه تلك التي سبقت حصار الرئيس الراحل ياسر عرفات، والتي تهدف إلى صرف النظر عن العقبة الحقيقية في وجه السلام ألا وهي الحكومة الإسرائيلية".

وفي رده على سؤال حول تأثير الانتخابات المصرية على سير المصالحة، قال خالد: "ليس من حق أي جهة فلسطينية توظيف الوضع الداخلي المصري لخدمة مصالحها، وان الاعتقاد بان الأصول الإيديولوجية ستعزز من مكانة جهة معينة هو "وهم" فالرئيس القادم سينشغل بالأوضاع الداخلية المصرية".

وقال عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، د. صائب عريقات لـ القدس: "هناك ثلاثة مؤشرات في إسرائيل خلال الفترة الماضية تثبت خطورة الوضع الحالي، فتشكيل لجنة وزارية لدعم الاستيطان والاستمرار بتوسيع المستوطنات بشكل سريع للغاية، وتصريحات نائب رئيس الوزراء سيلفان شالوم، بخصوص إعادة غزو غزة من جديد، بالإضافة إلى دعوات وزير الخارجية الإسرائيلي أفيدور ليبرمان للتخلص من الرئيس محمود عباس، تهدف في مجملها إلى تفويض جهود دفع عملية السلام إلى الأمام وتدمير احتمال قيام دولتين، بالإضافة إلى ضرب المصالحة الفلسطينية". وأشار عريقات إلى أن "التهديدات بالمس بحياة الرئيس عباس، تذكرنا بما حصل مع الشهيد ياسر عرفات، وذلك لمجرد تمسك أبو مازن بحدود 67 والقدس الشرقية عاصمة لدولة فلسطين، وقبول حل الدولتين وعودة اللاجئين، ووقف الاستيطان، وتحرير الأسرى، والمضي بالمصالحة الفلسطينية". مشيراً إلى انه يحتفظ بنسخة من الرسالة الخطية التي وجهها وزير الخارجية الإسرائيلي "أفيدور ليبرمان" لعدد من دول العالم، وتضمنت دعوات لشن حملة للتخلص من الرئيس عباس، وأضاف انه تحدث في هذا الموضوع مع أعضاء من مجلس الشيوخ الأمريكي، وانه سيثير هذه المسألة خلال لقائه مع وزيرة خارجية الولايات المتحدة هيلاري كلينتون ومساعدتها الجديدة إليزابيث جونز والمبعوث الاميركي لعملية السلام ديفيد هيل الأربعاء.

واعتبر عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير، نائب الأمانة العامة لـ القدس "فدا" صالح رأفت، تصريحات ليبرمان "تهديدا لحياة الرئيس عباس"، وفي تصريحه لـ القدس" دعا رأفت إلى توجيه ضغط جدي لإلزام الجانب الإسرائيلي بالاتفاقيات التي تنصل منها، بالإضافة إلى تنصله من قرارات الشرعية الدولية وخارطة الطريق وبشكل خاص فيما يتعلق بوجود وقف الاستيطان". واستبعد رأفت أي تأثير للانتخابات المصرية على مسار المصالحة.

القدس، القدس، 2012/6/20

4. عريقات يدعو لإعادة النظر في قرارات الكونجرس بشأن قطع المساعدات عن الفلسطينيين

رام الله - المحرر السياسي: طلبت القيادة الفلسطينية من الإدارة الأمريكية إعادة النظر في مشاريع القرارات التي أصدرها الكونجرس الأمريكي حول قطع المساعدات عن الشعب الفلسطيني وإغلاق مكتب منظمة التحرير الفلسطينية في واشنطن في حالة توجه منظمة التحرير إلى الجمعية العامة في الأمم المتحدة لرفع مكانة فلسطين إلى دولة غير عضو.

واكد د. صائب عريقات عضو اللجنة المركزية لحركة "فتح" رئيس دائرة شؤون المفاوضات في منظمة التحرير وعضو لجنتها التنفيذية على أن رفع مكانة فلسطين في الأمم المتحدة لا يُشكل تهديداً لأحد بل يُحافظ على مبدأ الدولتين على حدود 1967.

جاء ذلك في لقاءات عقدها عريقات مع أعضاء مجلس الشيوخ الأمريكي جون كيري وجوزيف ليبرمان وبياتريك ليهي ومساعدة وزير الخارجية الأمريكية اليزابث جونز قبيل لقاءه مع وزيرة الخارجية الأمريكية هيلاري كلينتون في واشنطن.

القدس، القدس، 2012/6/20

5. الداخلية في غزة: جاهزون للتعامل مع تداعيات أي عدوان إسرائيلي

أكدت وزارة الداخلية والأمن الوطني بغزة على جاهزيتها بكافة كوادرها وأجهزتها للتعامل مع أي عدوان إسرائيلي على القطاع، ضمن خطة طوارئ متكاملة.

واستتكرت الداخلية في بيان صحفي الأربعاء 2012/6/20، التصعيد الإسرائيلي الأخير بحق أهالي قطاع غزة، محملة الاحتلال وحكومته مسؤولية النتائج المترتبة عنه. ودعت الوزارة أبناء الشعب الفلسطيني إلى التكاتف وعدم الالتفات إلى التهديدات الإسرائيلية، أو تناقل الشائعات، مشيرة إلى أن أجهزتها تواصل ملاحقة عملاء الاحتلال ورصد تحركاتهم.

فلسطين أون لاين، 2012/6/20

6. "البيان": "فيتو" أمريكي على حكومة التوافق الفلسطينية وضغوطات خارجية لإفشالها

غزة - حمادة حمادة: تواجه حكومة الوفاق الوطني الفلسطيني التي يجري تشكيلها بين حركتي فتح وحماس في العاصمة المصرية القاهرة والمتوقع إعلانها قريباً عقبات داخلية تتمثل بالملف الأمني وتعيين نائب أو نائبين لرئيس الوزراء، وأخرى خارجية في مدى الرضا والقبول الإسرائيلي والأميركي لحكومة يشارك بها وزراء مقربون من حركة حماس وخاصة بعد رفض الرئيس الفلسطيني طريق المفاوضات مع الجانب الإسرائيلي والتوجه نحو المصالحة الداخلية.

وكشفت مصادر فلسطينية في تصريحات لـ"البيان" عن توقع السلطة ممارسة الإدارة الأمريكية والجانب الإسرائيلي بعض الضغوطات على الرئيس عباس لمنع تشكيل حكومة تكون حماس مشاركة فيها مباشرة أو عبر تعيين وزراء مستقلين يكونوا تحت إمرتها وتوجهها.

وأوضحت المصادر، أن الإدارة الأميركية قد تلجأ في حال ثبت مشاركة حماس إلى منع المساعدات عن السلطة ووقف تحويل الضرائب، مشيرة إلى أن الرئيس عباس وخلال جولته العربية والأوروبية أبلغ وبشكل رسمي تلك الدول أن الحكومة ستكون تحت إمرته وستتبع سياسته. يذكر أن الاتفاق الذي وقعته حركتي فتح وحماس على تشكيل الحكومة والذي جاء تحت الرعاية المصرية نص على أن تكون التشكيلة الوزارية من مستقلين ذوي خبرة وكفاءة عالية، حتى يتمكنوا من انجاز المهام المسندة إليهم خلال فترة وجيزة.

البيان، دبي، 2012/6/21

7. ملوح يطالب السلطة بوقف التنسيق الأمني مع تل أبيب والتوجه إلى المصالحة

غزة: طالب عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية نائب الأمين العام للجبهة الشعبية عبد الرحيم ملوح المجتمع الدولي ومنظماته بتوفير الحماية الدولية للشعب الفلسطيني من بطش الاحتلال ومستوطنيه تمهيداً لإعادة القضية الفلسطينية للأمم المتحدة. ودعا ملوح السلطة لوقف التنسيق الأمني مع الاحتلال، والتوقف عن اللقاءات السرية والعلنية مع قادة الاحتلال، والتوجه الحقيقي لإنهاء الانقسام وليس إدارته بما يخدم أجنداث ومصالح فئوية ضيقة، والاتفاق على إستراتيجية وطنية واحدة وموحدة لمواجهة العدوان الإسرائيلي ومستوطنيه على الشعب الفلسطيني وأرضه وهويته الوطنية.

قدس برس، 2012/6/21

8. النائب الحلايقة: الفيتو "الصهيويأمريكي" حرف قطار المصالحة

غزة - محمد جاسر: أكدت النائب في المجلس التشريعي عن كتلة التغيير والإصلاح سميرة الحلايقة، أن قطار المصالحة الفلسطينية بين حركتي حماس وفتح قد انحرف عن مساره الطبيعي، نتيجة اصطدامها بالفيتو "الصهيويأمريكي". وطالبت الحلايقة خلال حديثها لـ"فلسطين أون لاين"، الأربعاء 20/6/2012، بالإفراج الفوري عن المعتقلين السياسيين من سجون السلطة في رام الله، ووقف جميع أشكال الاعتقالات والاستدعاءات السياسية.

فلسطين أون لاين، 2012/6/20

9. النائب أبو ليلى يطالب الأونروا بالوفاء بالتزاماتها

رام الله: طالب النائب قيس عبد الكريم "أبو ليلى" عضو المكتب السياسي للجبهة الديمقراطية، وكالة الأونروا، الإيفاء بالتزاماتها وتعهداتها تجاه اللاجئين الفلسطينيين في الوطن والشتات، داعياً إياها في إعادة النظر في سياسة التقليل الممنهجة التي تستهدف المساعدات الإغاثية والغذائية والصحية.

القدس، القدس، 2012/6/20

10. مرسوم رئاسي بتعيين العميد إبراهيم البلوي مديراً عاماً لجهاز الاستخبارات

رام الله: أفادت مصادر فلسطينية رفيعة مساء الأربعاء عن تعيين العميد إبراهيم البلوي مديراً عاماً لجهاز الاستخبارات الفلسطينية. وقالت المصادر إن القرار جاء بمرسوم رئاسي بتعيين العميد البلوي مديراً عاماً للاستخبارات العسكرية الفلسطينية، يشار إلى أن العميد البلوي كان قد عمل مسيراً لجهاز الاستخبارات.

وكالة سما الإخبارية، 2012/6/20

11. البردويل: المقاومة جاهزة للرد على الاحتلال ولن تقبل بتهدة من طرف واحد

غزة: أكد القيادي في حركة "حماس" صلاح البردويل أن المقاومة الفلسطينية تمتلك من الأدوات والوسائل ما تستطيع أن ترد به على العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة، وأنها لن تقبل بتهدة من طرف واحد. ورأى البردويل في تصريحات خاصة لوكالة قدس برس أن التصعيد الإسرائيلي الأخير ضد قطاع غزة يأتي في ظل تحولات إقليمية وعربية عميقة، بهدف اختبار المقاومة وفرض إرادة الأمر الواقع، لكنه قال: "من المعروف للجميع أن من يتحمل نتيجة العدوان على قطاع غزة هو العدو الصهيوني، الذي يحاول في كل مفصل من مفاصل التغيير في المنطقة أن يجس نبض المقاومة ويخطط الأوراق، وهو في المرحلة الراهنة

يستغل انشغال القاهرة بالانتخابات الرئاسية واهتمام الدول العربية بشؤونها الداخلية لتنفيذ عدوانه على قطاع غزة، بهدف كسر إرادة المقاومة وفرض شروط استسلام جديدة عليها في حال صمتت ولم ترد، ولذلك كان لا بد من الرد حتى يفهم العدو أن دماء شعبنا غالية، وأن فرض الأمر الواقع غير وارد مهما حاول ذلك".
وعما إذا كانت هناك جهود جديدة للتهدئة بين المقاومة والاحتلال، قال البردويل: "نحن مهتمنا الدفاع عن شعبنا، وإذا كانت هناك مطالب من العدو أو من أمريكا للتهدئة فسنبحثها لكننا لن نقبل بتهدئة من طرف واحد، هذا هو القانون الذي نعتنقه، فدماء شعبنا غالية ونحن قادرون على تحديد زمن المعركة والرد".
ونفى البردويل أن يكون التصعيد الإسرائيلي الأخير ضد غزة بمثابة إعلان حرب.

قدس برس، 2012/6/20

12. فوزي برهوم: مطلوب العمل لكسر كل معادلات الاحتلال العسكرية

غزة: أشاد الناطق باسم حركة "حماس" فوزي برهوم بنجاح "كتائب القسام"، الجناح العسكري للحركة، التي وصفها بـ"المظفرة" لتصديها للعدوان الصهيوني بقصف قاعدة "زكيم" العسكرية الصهيونية بعدة صواريخ فجر اليوم الثلاثاء (19/6). وشدد برهوم في تصريح صحفي على أن "القسام ردت دفاعاً عن الشعب الفلسطيني، وعملت على كسر معادلة القتل والاعتقال التي أراد أن يفرضها الاحتلال". وأضاف: "مطلوب العمل لكسر كل معادلات الاحتلال التي يريد أن يفرضها على الشعب الفلسطيني، وعلى أهل في غزة"، ودعا الاحتلال إلى أن يفهم الرسالة جيداً.

فلسطين أون لاين، 2012/6/21

13. اللواء صبحي أبو عرب: القيادات الفلسطينية لن تسمح بتجاوزات تمس أمن لبنان والمخيمات

بيروت: كشف قائد الأمن الوطني الفلسطيني في لبنان اللواء صبحي أبو عرب في رسالة إلى «مخيمات الشتات في لبنان» عن «اتصالات يومية بين القيادة الفلسطينية وقيادة الجيش اللبناني اتفق خلالها على لجنة تحقيق مشتركة لبنانية - فلسطينية لتظهر الحقيقة للجميع، وإننا وقيادة الجيش لن نسمح بأية تجاوزات تمس أمن لبنان والمخيمات وأهلها». وأكد أن «المخيمات ستبقى آمنة ومستقرة وعصية على الفتنة وستتجاوز كل المصائب». وطمأن إلى «أن قيادة الأمن الوطني وكل القوى الفلسطينية تعمل ليلاً ونهاراً لوضع الحلول الجادة في حماية أمن اللاجئين الفلسطينيين وسلامتهم في لبنان، ولن نسمح بأن تكون هناك أي فتنة بين الشعب الفلسطيني والإخوة في الجيش اللبناني وستبقى مخيماتنا مثلاً للتنوع والاستقرار والمحبة للجميع لحين عودتنا». وتخوف قائد «كتائب شهداء الأقصى» منير المقدم من «أن هناك اتجاهات لنقل ما يحصل في سورية إلى لبنان وإلى داخل المخيمات». وأكد أن الوضع «عاد إلى

طبيعته والاتصالات مستمرة مع السياسيين والمعنيين لاستتباب الأمن»، وقال: «نحن في لبنان ضيوف ونريد الكرامة لشعبنا الفلسطيني».

الحياة، لندن، 2012/6/21

14. محللون: "إسرائيل" تريد الإيقاع بين الفصائل الفلسطينية من وراء غاراتها على غزة

لندن: تعكس الهجمات الصاروخية التي شنتها حماس ردا على سلسلة غارات جوية إسرائيلية تحولا في موقف الحركة بعد التزامها لأشهر بالتهدة الميدانية، إذ باتت ترى نفسها في موقع قوة بفضل الصعود السياسي لحلفائها «الإخوان المسلمين» في مصر. ويرى أستاذ الصحافة في الجامعة الإسلامية أحمد الترك أن التطورات السياسية في مصر «تصب في صالح حماس والفلسطينيين»، وبالتالي «لم يعد محتملا السكوت فلسطينيا على أي تصعيد إسرائيلي». وتابع «يتوجب أن يكون هناك رد لأن المعادلة فيها تغيير لصالح فلسطين، وحماس تسعى لتغيير المعادلة لصالح المقاومة». من جهته، يعزو آفي سخاروف، محرر شؤون الشرق الأوسط في جريدة «هآرتس» الإسرائيلية، هجمات حماس إلى عدة أسباب، أهمها «تحسين صورتها بعد الانتقادات لعدم انضمام القسام للرد على مقتل القيسي وأحد عناصرها (قتل الاثنين)، إضافة للجو العام بصعود (الإخوان) وانتصار مرسي الذي جاء لصالح حماس».

لكن الترك يعتقد أن تغيير المعادلة لحماس ليس سهلا و«يتطلب رؤية فلسطينية موحدة تتناسب مع التطورات الحاصلة بالمنطقة». وبعد إعلان «الإخوان المسلمين» عن فوز مرشحهم لانتخابات الرئاسة محمد مرسي، يرى مخيمر أبو سعدة، أستاذ العلوم السياسية في جامعة الأزهر بغزة، أن حماس تسارع لإعادة ترتيب أوراقها الداخلية سواء بشأن المصالحة وتشكيل حكومة التوافق الوطني أو «اختبار نوايا إسرائيل وهل يمكن أن يتورطوا (الإسرائيليون) في حرب على غزة». وشدد أبو سعدة على أن «الأمر في مصر ستكون لصالح الفلسطينيين وحماس في المستقبل القريب، وهذا أمر تتركه حماس جيدا». وتشعر حماس «بالقوة» بعد صعود «الإخوان» كما يرى سليم الزعنون، أستاذ العلوم السياسية في جامعة القدس المفتوحة بغزة. أما بالنسبة للمحلل السياسي مصطفى الصواف، فرد حماس السريع ناجم عن «استراتيجية جديدة» للحركة تشير إلى أن حماس «أنهت استعداداتها (العسكرية) بحدود إمكانياتها، لذا فإن مرحلة السكوت انتهت، وأي تصرف إسرائيلي سيقابل برد فوري». لكن الصواف، وهو رئيس تحرير سابق لجريدة «فلسطين» المحلية، يصف الربط بين رد حماس الصاروخي وصعود «الإخوان» بأنه «تصور ساذج» لأن الرئيس المصري القادم سيكون «مثقلا» بملفات داخلية كبيرة. ويضيف أنه على الرغم من أن ملف فلسطين «ساخن» لمصر لارتباطه بالعمق الأمني الاستراتيجي «لكنه لن ينعكس سريعا». وفي المقابل، يشير الترك إلى حرص إسرائيل على التأكيد على أنها هي التي تتحكم في المعادلة، لذلك تسعى «لاستفزاز الفصائل لقياس إمكانيات المقاومة وخلق إرباك في المجتمع الفلسطيني والإيقاع بين الفصائل». ويضيف أن الرسالة الإسرائيلية «تريد أن تقول لحماس إن صعود (الإخوان) لا يوقف إسرائيل عن الإقدام على خطوة حرب أو تصعيد (...) تبادل رسائل واختبار قوى من الطرفين».

الشرق الأوسط، لندن، 2012/6/21

15. هآرتس: رد حماس الصاروخي مرتبط بصعود جماعة الإخوان المسلمين في مصر

لفتت جريدة هآرتس إلى أن إعلان حماس مسؤوليتها عن إطلاق الصواريخ، للمرة الأولى منذ أكثر من سنة، يعكس تغييراً في الوضع، وبالتالي إن وجهة التطورات في الأيام المقبلة ما زالت غير واضحة. وأكدت الجريدة أن هذا الأمر أثار قلقاً في القيادة الإسرائيلية، وخصوصاً أنه خلال الجولات السابقة عرف الطرفان كيف يكبحان النيران بسرعة نسبية، بهدف منع الانزلاق إلى مواجهة واسعة. وأوضحت هآرتس أن الجولة

الحالية مرتبطة على ما يبدو، بنحو غير مباشر، بما يحدث على الحدود المصرية، وأن كل ذلك يجري على خلفية فوز الإخوان المسلمين في انتخابات الرئاسة المصرية. من ناحيتها، رأت جريدة إسرائيل اليوم أنّ ما يميّز الصواريخ الأخيرة التي سقطت على جنوب إسرائيل، هو أن مصر قد تغيّرت، ولم تعد كما كانت في السابق، «فلا وجود لسلطة مستقرة، والمجلس العسكري ضعيف، وحتى الآن ليس لديها رئيس جمهورية معروف ومتفق عليه». أما جريدة يديعوت أحرونوت، فرأت أن حماس فوجئت بقوة الرد الإسرائيلي وأن «قواعد اللعب» غير المكتوب تجيز لإسرائيل بأن تحبّي ثمن مقتل جندي لها. ولفتت الجريدة إلى أنّ الوضع قابل للانفجار، وأنّ الساعات القريبة حاسمة من قبل الطرف الإسرائيلي ومن قبل حماس التي يوجد في داخلها العديد من الجهات التي تفرح لهذا الاشتعال.

الأخبار، بيروت، 2012/6/21

16. الجيش الإسرائيلي: سلاح الجو استهدف "إرهابيين" في حركة الجهاد العالمي على حدود مصر

السفير، أ ف ب، رويترز، أ ش أ: أعلن جيش الاحتلال أن «سلاح الجو الإسرائيلي استهدف إرهابيين في حركة الجهاد العالمي قاما بدور محوري في الهجوم الإرهابي على الحدود مع مصر الاثنين الماضي»، مشيراً إلى أن «الجريح هو محمد الرشدان من حركة التوحيد والجهاد». وشنت الطائرات الحربية غارات على مواقع تدريب تابعة لـ«كتائب القسام» في مخيم النصيرات وسط القطاع، وشرق مخيم جباليا شمالي القطاع، أسفرت عن إصابة طفلين. وأشارت وسائل إعلام إسرائيلية إلى إصابة 18 إسرائيلياً، بينهم 11 من عناصر «حرس الحدود» جراء صواريخ «كتائب القسام». وقالت مصادر عسكرية إسرائيلية إنه منذ بداية المواجهات سقط حوالي 100 صاروخ وقذيفة هاون على المستوطنات المحاذية للقطاع.

السفير، بيروت، 2012/6/21

17. صحيفة إسرائيل هيوم: برنامج سرّي لمواجهة التحركات الدولية لنزع الشرعية عن إسرائيل

الناصرة (فلسطين): كشفت صحيفة "إسرائيل هيوم" العبرية، النقاب عن برنامج سرّي أعدته وزارة الخارجية الإسرائيلية لمواجهة التحركات الأجنبية في مختلف أنحاء العالم لـ"نزع الشرعية عن إسرائيل". وبحسب ما أوردته الصحيفة في عددها الصادر اليوم الأربعاء (6/20)، فإن البرنامج المذكور يتضمّن قيام وزارة الخارجية في تل أبيب بتدريب مجموعة من المسؤولين الإسرائيليين الكبار في عدة دول غربية منها، بريطانيا وفرنسا والولايات المتحدة، ضمن برنامج دبلوماسي خاص، إلى جانب تجنيد شخصيات قانونية موزعة على كافة أنحاء العالم، في محاولة لإحباط تحركات الجهات المناهضة للاحتلال الإسرائيلي لـ"نزع الشرعية عنه".

وأضافت الصحيفة، أن وزارة الخارجية تعكف على دراسة سبل المضي قدماً في مواجهة القوانين المحلية للدول الأوروبية والغربية، وأنها تقوم بعقد تدريبات وتوجيهات منظمة لقضاة دوليين تربطهم علاقات صداقة مع تل أبيب ضمن برامج غير معلنة.

قدس برس، 2012/6/20

18. قادة "إسرائيل" يتباحثون في التغيرات العربية: هزة عميقة يمكن الاستفادة من فرصها

حلمي موسى: في اليوم الثاني لـ«مؤتمر الرئيس»، الذي ينظمه كل عام الرئيس الإسرائيلي شمعون بيريز، ويدعو إليه شخصيات فاعلة في ميادين الحياة العامة في إسرائيل، عرض عدد من القادة السابقين تصوراتهم عن الوضع الراهن وآفاقه. وأبدى رئيس الموساد السابق مئير داغان أمله في أن ينضم الرئيس السوري بشار الأسد قريباً إلى قائمة الرؤساء المطاح بهم في المنطقة. كما شدد رئيس الأركان السابق الجنرال غابي أشكنازي على أن «الربيع العربي» يشكل «هزة عميقة» ورأى المستشار السابق للرئيس الأميركي باراك أوباما، دينيس روس وجوب عودة الإسرائيليين والفلسطينيين إلى طاولة المفاوضات.

وتحدث داغان عن الوضع الجيوسياسي في المنطقة وتغييراته، فأشار إلى أن «لدينا اليوم جامعة عربية اختفت منها العناصر الراديكالية. فصدام حسين قتل، والقذافي دفن، وأمل أن ينضم بشار الأسد إلى رفاقه». وأوضح «أننا جميعاً نواجه التحدي الإيراني، ومخاطر الإرهاب، وكلنا يواجه تحديات مشتركة في الميدان الاقتصادي، الذي من دون تعاون إقليمي لا يمكن التوصل إلى حلول مناسبة له».

ودعا داغان إلى تعزيز العلاقات بين إسرائيل ودول الجامعة العربية، قائلاً إن «للكثير من عناصر الجامعة العربية مصالح للتوصل إلى تعاون مع إسرائيل. وكل من لا يتجرأ ويقترح، فإنه في نهاية المطاف سيجد نفسه محشوراً في الزاوية. ودولة إسرائيل يمكنها أن تحشر في الزاوية، وينبغي لها أن تفتح تشكيلة من الخيارات والبدائل الأوسع».

أما بشأن الوضع في مصر بعد الانتخابات فقال داغان: «هناك وضع سائل جداً هناك. وثمة احتمال بأن يمسك المجلس العسكري بسدة الحكم، واحتمال بأن يسيطر الإخوان المسلمون على السلطة. وأنا لا أتجاهل المخاطر القائمة، نتيجة فقدان الأمن الشخصي، وتعزز قوة الفئات الصغيرة، خصوصاً الجهات السلفية الراديكالية». وأضاف «هناك مخاطر صغيرة على المدى القصير، لكن هذه مخاطر توفر فرصاً جديدة، وأمل في أن تتوفر لدينا الشجاعة لامتلاك زمام المبادرة والتقدم بها. ومن جهة ثانية، أن نبقى مخلصين لأمن دولة إسرائيل وألا ننظر إلى الوضع عبر الشعور الإسرائيلي بالحصار الدائم. إن لدى إسرائيل قوة وقدرات، يمكنها في نطاقها أن تسمح لنفسها بمجازفات مدروسة».

واعتبر المبعوث الأميركي السابق دينيس روس في افتتاح كلمته في جلسة «الغد وثمان الربيع العربي» أن «من لديه إحساس بالمسؤولية ينبغي له أن يحذر جداً وأن يدرس كل خطوة. ولكن إذا لم تفعل إسرائيل شيئاً، فإن الفرص أمامها تتقلص. وإذا ظنت إسرائيل أن بوسعها أن تتحني وأن العاصفة ستمر، فإنها واهمة». ودعا روس حكومة إسرائيل إلى العودة إلى طاولة المفاوضات مع الفلسطينيين، وقال إن «إسرائيل ترى العاصفة من حولها، فماذا تفعل؟ تركيا نموذج مزدهر من ناحية اقتصادية، ودول أخرى تنتظر إليها كنموذج. ولإسرائيل مصلحة لرؤية ما إذا كان بالوسع فعل شيء مع الفلسطينيين، ففي ذلك مصلحة لإسرائيل. وأنتم لا تمنون بذلك على الفلسطينيين، واقترحي هو أن تواصلوا محاولة إجراء مفاوضات سياسية».

أما رئيس الأركان السابق الجنرال غابي أشكنازي فكان أول من اعترف في محاضراته بأن إسرائيل لم تتوقع التغيير الجاري في العالم العربي والذي وصفه بأنه «هزة عميقة» ستؤثر على إسرائيل. وقال أشكنازي إن «هذا التغيير في الطبقات العميقة يحدث مرة في كل قرن. وهو ليس انقلاباً آخر على نمط انقلابات صغار الضباط في مصر في الخمسينيات. إننا لم نتوقع هذا التغيير. قبل شهر ونصف من بدء الثورة زارنا عمر سليمان، ودار الحديث عن من سيخلف مبارك، وعن ابنه جمال».

وأضاف أشكنازي: «لقد سألونا لماذا لم نتوقع ما جرى، ولكن بوسعنا التعزي بواقع أنهم في مصر أيضاً لم يتوقعوا ذلك. والعملية لم تنته بعد، وليس هناك في العالم العربي أحد حصين عن هذه العملية، حتى في الأردن وفي دول الخليج، وهي دول دخر اقتصادي للعالم العربي ومصدر الطاقة والنفوذ على الاقتصاد العالمي. ينبغي أن نفكر في ما سيحدث إذا وصلت العملية إلى دول أخرى. لقد فضلت إسرائيل على الدوام أن تكون على حدودها أنظمة مستقرة، وفضلنا استقرار النظام على طبيعة النظام. إن أحد المخاوف هو الدول الضعيفة (failed countries)، فضعف النظام المركزي يسمح بتصاعد النشاط الإرهابي. وينبغي الاعتراف بأن مبارك أيضاً لم يكن ديموقراطياً ولم يكن صهيونياً، لكنه شكل قاعدة استقرار طوال 30 عاماً، لذلك فإن التطورات في مصر يمكن أن تكون سيئة».

وأشار أشكنازي إلى أن «ما يجري في مصر هو ما علمتنا إياه كل الثورات في التاريخ: اختطاف الحكم من جانب الجهات الأكثر تنظيمًا. والأنظمة الراديكالية لن تخلق الاستقرار في المنطقة. وغياب الأسد سيضعف المحور الإيراني السوري مع حزب الله، ولذلك هناك فرصة، فدور الأسد أكبر بكثير مما يبدو، وهو ليس مجرد حليف لإيران. معظم عتاد حزب الله وأسلحته تأتي من مخازن الجيش السوري. ويتعذر التفكير في أن حكومة سنية (إذا ما تشكلت) ستنتصر هكذا في المستقبل. وهناك عناصر كابحة، فالاقتصاد سيلعب لعبة كبح مركزية. وفي اللقاءات مع الجيش المصري بعد الثورة قال رئيس الأركان إن المشكلة الأصعب أمام كل نظام هي كيف تخبز 90 مليون رغيف كل صباح».

السفير، بيروت، 21/6/2012،

19. غالانت يُطالب "إسرائيل" بالاستعداد لسيناريو دخول قوات مصرية كبيرة لسيناء للدفاع عن غزة

القدس المحتلة: قال الجنرال المتقاعد، يوآف غالانت، إن السنوات السبع الجيدة للدولة العبرية في المجال الأمني قد انتهت، أو أنها اقتربت إلى النهاية. وعبر الجنرال غالانت، قائد المنطقة الجنوبية السابق في جيش الاحتلال، عن تقديره بأن المتغيرات في منطقة الشرق الأوسط، وفي لبها، الهزات التي تعم الوطن العربي، تُشكل خطراً كبيراً على أمن إسرائيل.

وبحسب الجنرال غالانت، فإنه في السنوات القليلة القادمة سيطراً ارتفاع حاد في قوة الحركات الإسلامية في الدول المحيطة بإسرائيل، قائلاً إنه حتى الآن كانت حركة الإخوان المسلمين تجلس على الجدار، وانتظروا وتابعوا ما يقوم به الآخرون، الآن، وعلى وجه التحديد في مصر، توصل أعضاء الحركة إلى نتيجة بأن دورهم حان الآن لإدارة دفة الحكم في بلاد النيل، على حد قوله، مشدداً على أن هذا التغيير لا يُبشر بالخير للدولة العبرية، بل بالعكس هو نذير خطر وشوم، وساق قائلاً إن ما يُسمى بالربيع العربي سيتحول عاجلاً أم أجلاً إلى خريف إسلامي، مؤكداً على أن الرئيس السوري، الدكتور بشار الأسد، هو آخر رئيس من الطائفة العلوية، الذي سيحكم سورية، وتابع قائلاً: لا أعرف كم من الوقت سيستغرق تغيير الرئيس الأسد في سورية، ربما أسابيع، أو أشهر أو حتى سنوات، ولكن الآن بات واضحاً وجلياً لكل من في رأسه عينا بأن النظام السوري القادم سيكون من السنة، على حد قوله.

ويرأي الجنرال غالانت، فإن منظمة حزب الله اللبنانية قلقة جداً، ذلك لأن الشيعة هم أقلية، وفي لبنان عامة يتابعون عن كثب تطور الأحداث في سورية.

وتطرق الجنرال الإسرائيلي إلى مصر ما بعد خلع الرئيس السابق حسني مبارك، قائلاً إن ما يحدث الآن في مصر هو سلبي للغاية بالنسبة لإسرائيل، ولفت غالانت إلى أن هناك إمكانية واردة جداً وهي قيام مصر في

حال شن إسرائيل حرباً على قطاع غزة، بإدخال قوات كبيرة من الجيش مع العتاد العسكري الثقيل، والإدعاء بأن هذه الخطوة جاءت من أجل حماية الشعب العربي الفلسطيني، معبراً عن أمله في أن لا تؤول الأوضاع إلى ذلك، ولكن يتحتم على إسرائيل أن تستعد لحدوث سيناريو من هذا القبيل، لافتاً إلى أن الدولة العبرية تتعامل اليوم مع كيانات فلسطينيين، الأول في غزة، والثاني في الضفة الغربية المحتلة، وبالتالي عليها أن تصل إلى اتفاق حول علاقاتها مع الفلسطينيين، مشدداً على أن التوصل إلى اتفاق مع الفلسطينيين هو أمر مهم للغاية، وعلى صناع القرار في تل أبيب العمل على الوصول إليه في أقصر زمن ممكن، على حد تعبيره.

وكالة سما، 2012/6/20

20. الجيش الإسرائيلي يعارض استيراد الهواتف الخلوية الذكية لأنها تعرقل عمل "القبعة الحديدية"

ذكرت جريدة يديعوت أحرونوت أن الجيش الإسرائيلي يعارض استيراد الهواتف الخلوية المتطورة المعروفة باسم "سمارتفون" بحجة أن استيراد هذه الأجهزة وانتشارها دون رقابة قد يضر بأمن إسرائيل. وقلت الجريدة إن رئيس أركان الجيش الإسرائيلي، الجنرال بني غانتس، طالب وزارة الاتصالات بإرجاء وتأجيل إصلاحات تعترزم الوزارة إدخالها على شروط ومناقصات استيراد الهواتف الذكية خوفاً من أن تؤدي إلى تشويش عمل منظومة "القبعة الحديدية". وكانت لجنة الاقتصاد البرلمانية التابعة للكنيست أقرت مطلع هذا الأسبوع السماح باستيراد أجهزة خلوية لإسرائيل والإتجار بها دون حاجة لتراخيص معينة، ما يعني أنه من المتوقع أن تستورد إسرائيل في الشهور القادمة أجهزة هواتف خلوية لم يتم تسويقها في إسرائيل لغاية الآن. وأفادت الجريدة أن هذا الأمر أثار معارضة شديدة من قبل أجهزة الأمن الإسرائيلية، إذ وجه مدير عام وزارة الأمن الإسرائيلية الجنرال أوري شاني رسالة شديدة اللهجة للجنة الاقتصاد البرلمانية، طالب فيها باسم رئيس أركان الجيش بتأجيل السماح بإدخال هذه الأجهزة إلى أن تقوم وزارة الأمن بدراسة هذا الأمر وبلورة موقفها من هذه القضية، لأن استيراد هذه الأجهزة دون رقابة رسمية قد تكون له تداعيات خطيرة على أمن إسرائيل. وادعى ممثل الجيش الإسرائيلي، خلال مداوات لجنة الاقتصاد، أن موجات الإرسال والاستقبال الصادرة عن هذه الأجهزة تشوش عمل بطاريات منظومة "القبعة الحديدية".

عرب 48، 2012/6/21

21. تقرير مراقب الدولة يحمل نتنياهو ويشاي وهارونوفيتش المسؤولية عن حريق الكرمل

لقى تقرير مراقب الدولة ميخا لندنشرافوس" بالمسؤولية عن حريق الكرمل ونتاجه على كاهل رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو، ووزير الأمن الداخلي يتسحاق هارونوفيتش، ووزير المالية يوفال شطاينتس، ووزير الداخلية ايلي يشاي. وقد حمل مراقب الدولة رئيس الوزراء نتنياهو المسؤولية الكاملة والشاملة لكل الثغرات التي ظهرت خلال عملية معالجة حريق الكرمل، حيث كتب في تقريره أن "نتنياهو امتنع عن حسم قضية مشكلة سلطة المطافئ في إسرائيل".

يشار إلى أن حريق الكرمل الذي اندلع في شهر كانون الأول عام 2010 أودى بحياة 44 عنصراً من شرطة مصلحة السجون وعناصر الشرطة.

عرب 48، 2012/6/20

22. بيني غانتز: صحراء سيناء تحولت إلى قاعدة لمنظمات "إرهابية"

أكد رئيس أركان الجيش الإسرائيلي بني غانتز أنّ المشكلة الرئيسية التي يواجهها الجيش تكمن، أكثر من أي وقت مضى، في الأوضاع القائمة في منطقة سيناء جراء تحولها إلى قاعدة لمنظمات «إرهابية». وشدد على ضرورة أن تكبح السلطات المصرية ذلك «عبر ممارسة سيادتها الحقيقية عليها». ونقلت جريدة «معاريف» أن باراك وغانتس تباحثا في السبل الكفيلة التي تدفع المسؤولين المصريين إلى اتخاذ إجراءات أكثر حزماً إزاء نشاط المنظمات «الإرهابية».

بدورها، ذكرت الجريدة أنه برزت في المؤسسة الأمنية دعوات «إلى الردّ على إطلاق الصواريخ باتجاه إسرائيل»، لكنها نقلت أيضاً عن مصدر أمني قوله إن التقدير السائد في الجيش الإسرائيلي، أن الضغط الداخلي على حماس أعطى مؤثراته، وبالتالي قررت المنظمة «التنفيذ» على شاكلة نيران صاروخية في المدى القصير باتجاه قواعد الجيش لعدم إعطاء إسرائيل ذريعة لردّ فعل قوي. ودعا المصدر إلى ضرورة «السماح لحماس بالنزول عن الشجرة». وأوضح مصدر عسكري إسرائيلي رفيع المستوى أنّه «لن نسرح باستمرار النيران على بلدات الجنوب»، وهدد مصدر آخر بأنه في حال تواصل إطلاق الصواريخ، فإن «سلة الأدوات التي تحت تصرفنا كبيرة، وتسمح بضربة أليمة جداً لحماس، بحيث إنّ من الأفضل لها أن تزن خطواتها».

الاخبار، بيروت، 2012/6/21

23. موفاز: حدود الدولة الفلسطينية شرق الكتل الاستيطانية الكبيرة والقدس عاصمة "إسرائيل"

القدس المحتلة: قال نائب رئيس الوزراء الإسرائيلي وزعيم حزب "كاديما" شاؤول موفاز خلال ندوة نظمها معهد واشنطن لسياسة الشرق الأدنى "إن الأولوية الرئيسية بالنسبة لإسرائيل تتمثل في حل النزاع مع الفلسطينيين على أساس اتفاق على الحدود والأمن والعودة إلى طاولة المفاوضات المباشرة دون قيد أو شرط". وأضاف موفاز الذي يقوم بزيارة للعاصمة الأميركية "أن على الفلسطينيين أن لا يصروا على وقف الاستيطان كشرط للعودة إلى المفاوضات .. نحن لا نرغب في حكمهم واحتلالهم إلى الأبد كما أننا نرغب في قيام دولة فلسطينية تقوم (حدودها مع إسرائيل) شرق الكتل الاستيطانية الكبيرة مع الإبقاء على القدس عاصمة إسرائيل الموحدة إلى الأبد وتنازل الفلسطينيين عن ما يسمى بحق العودة؛ وإن شاء الفلسطينيون العودة إلى الدولة الفلسطينية التي نتفق عبر التفاوض عليها فهذا شأنهم، وليس هناك إسرائيلي واحد، أكان يمينياً أم يسارياً، يقبل بحق عودة الفلسطينيين إلى إسرائيل تحت أي ظرف".

وفي رد على سؤال بخصوص قيام الفلسطينيين "بتقديم تنازلهم التاريخي عن 78% من أراضي فلسطين التاريخية والقبول بدولة على الأراضي المحتلة عام 1967، أي ما يعادل 22% من مساحة فلسطين، تكون عاصمتها القدس الشرقية وحل عادل لقضية اللاجئين الفلسطينيين وفق القرارات الدولية"، أستهجن موفاز هذا الطرح، وقال "أن الشعوب يجب أن تنظر إلى الأمام وليس إلى الخلف؛ نحن ندعو للتفاوض والاتفاق ضمن المعطيات القائمة دون اشتراط طرف على آخر".

ولم يظهر موفاز أي مرونة بشأن تجميد الاستيطان رغم تلاحق الأسئلة بهذا الخصوص، معتبراً "أن القضايا الأساسية بين الفلسطينيين وإسرائيل هي الحدود والأمن ليس إلا". وأكد اصراره على أن أي مفاوضات يجب أن تتم بشكل ثنائي بين الفلسطينيين وإسرائيل دون تدخلات خارجية. وأشار موفاز في مداخلة ومن خلال

رده على أسئلة المشاركين في الندوة في معهد واشنطن المقرب من حزب "الليكود"، حيث عمل باحثاً هناك في أواسط العقد الماضي إلى "أن الفلسطينيين يقومون بأداء أمني جيد ولديهم قوات أمن مهنية تحافظ على أمن الضفة الغربية ولكن ليس للسلطة الفلسطينية اي سيطرة على قطاع غزة الذي تحكمه حركة حماس الإرهابية وتطلق علينا الصواريخ" ، مشدداً على ضرورة "ان تقوم السلطة الفلسطينية ببسط سيطرتها على قطاع غزة وتفرض نفوذها هناك كي تتحدث وتتفاوض السلطة الفلسطينية بصوت واحد وتكون شريكاً حقيقياً للسلام".

وبشأن الموقف من إيران، أكد موفاز، وهو يهودي من اصول إيرانية "يجب وقف إيران عن مساعيها النووية وعدم القبول بإيران كقوة نووية بأي ثمن كون إيران النووية ليست فقط تهديداً لإسرائيل أو منطقة الخليج بل خطراً على العالم أجمع". وأضاف "في حال فشل العقوبات الشاقة مثل تجميد استيراد النفط الإيراني في ردع إيران لا بد من وقفها عسكرياً كما يجب على الولايات المتحدة قيادة أي جهود عسكرية محتملة ضد إيران".
وبخصوص التطورات التي تشهدها مصر، اعتبر موفاز أنه بغض النظر عن من سيفوز بالانتخابات المصرية "سيكون النظام المصري القادم أكثر راديكالية وتشدداً تجاه إسرائيل وما يهمنا هو الحفاظ على اتفاقيات السلام المبرمة مع مصر والأردن".

وكالة سما، 2012/6/20

24. غانتز: جاهزون للرد بصرامة على أي تهديد والجيش سيواصل عملياته بغزة

القدس المحتلة: هدد قائد هيئة الأركان في جيش الاحتلال، بيني غانتز باستمرار عملياته في قطاع غزة. وحسب أقواله التي نقلتها جريدة يديعوت أحرونوت العبرية، فإن الجيش سيواجه وبقوة كل المحاولات للمساس بما أسماه "امن إسرائيل". وقال: "إن الجيش على استعداد ليستمر في الرد على كل تهديد وفي كل وقت".

وكالة سما، 2012/6/20

25. شالوم يدعو إلى "سور واقي -2" في قطاع غزة

القدس المحتلة - آمال شحادة: ذكرت مصادر إسرائيلية ان مصر تبذل جهوداً لوقف إطلاق النار مع قطاع غزة ومتوقع ان يثمر الجهود نجاحاً خلال اليوم، في وقت توقعت قيادة الجيش تصعيد الأوضاع تجاه غزة بعد سقوط عشرة صواريخ، صباح اليوم، إضافة الى اربعين صاروخاً وقذيفة صاروخية سقطت يوم امس. وتعالق اصوات اليمين الإسرائيلي الداعية الى عملية عسكرية في غزة بعد اصابة اربعة جنود من شرطة حرس الحدود وثلاثة مدنيين جراء سقوط بعض الصواريخ في مناطق ماهولة بالسكان. ودعا وزير تطوير النقب والجليل سلفان شالوم الى تنفيذ عملية عسكرية شبيهة بعملية "السور الواقي" التي نفذت في الضفة الغربية عند حصار المقاطعة وعدم توقيفها من دون القضاء على البنى التحتية للتنظيمات الفلسطينية وفي مقدمها حماس.

من جهته قال المتحدث باسم الجيش الإسرائيلي أنه من غير المعتاد إعلان حماس عن تبنيها مسؤولية جزء من عمليات إطلاق الصواريخ. واتهم حماس بإطلاق الصواريخ مضيافاً رجال حماس قاموا بإطلاق عشرة صواريخ غراد في ساعات الظهر، وهم يتحملون مسؤولية التصعيد الحاصل في المنطقة".

ولاول مرة تستخدم إسرائيل للدفاع من الصواريخ اربع منظومات قبة حديدية، حيث قام الجيش بنصب منظومة في منطقة "تيفوت" التي تعرضت لقصف مكثف للصواريخ وفي ثلاث مناطق في بلدات الجنوب هناك منظومات قبة حديدية واحدة منها تقوم بمهمة الدفاع على مقرات عسكرية.
الحياة، لندن، 2012/6/21

26. "إسرائيل": انهيار مواقع إلكترونية تابعة للحكومة والموساد والشاباك بعد هجوم إلكتروني

تعرض عدد كبير من المواقع الإسرائيلية، ومن بينها مواقع حكومية وأمنية، ظهر أمس، لهجوم أدى إلى تعطيلها تماماً. وبحسب موقع «غلوب» الإخباري فإن «من بين المواقع التي تعرضت للهجوم الإلكتروني، مواقع وزارة المالية والداخلية، وموقع الحكومة الإسرائيلية ورئيس الحكومة، وموقع جيش الاحتلال الإسرائيلي، فضلاً عن موقعي جهاز الشاباك والموساد».
وتعذر الوصول إلى هذه المواقع لساعات ظهرت فيها عبارة «الموقع قيد الصيانة»، فيما جرى تفعيل رسالة صوتية في نظام «تيهيلا»، وهي شركة تزويد الإنترنت الحكومية، تفيد بـ«وجود عطل في نظام الدفع ويجري العمل لإصلاحها». وبحسب مكتب رئيس الوزراء الإسرائيلي فإن هذه المواقع انهارت نتيجة خلل تقني لم يذكر تفاصيله.

السفير، بيروت، 2012/6/21

27. اعتقال ضابط من مصلحة السجون بشبهة تهريب هواتف للأسرى

قامت الشرطة الإسرائيلية باعتقال ضابط من مصلحة السجون الإسرائيلية بالإضافة إلى إسرائيلي آخر، وذلك بشبهة ضلوعهما في تهريب هواتف خلوية للأسرى الفلسطينيين مقابل أموال. وقالت ناطقة بلسان الشرطة للإعلام العربي إن "وحدة التحقيقات الدولية -لاهدف 433- شعبة التحقيق مع السجانين "ياحس"، قامت بالامس باعتقال ضابط سجون، وهو يهودي من سكان الجنوب برتبة سجان، والذي يخدم في سجن "ديكل" بشبهة إدخال وتهريب هواتف نقالة خلوية لأسرى أمنيين في سجن إيشل".

عرب 48، 2012/6/20

28. الدروز في "إسرائيل" يرفضون محاكمتهم بسبب زيارتهم سوريا

قاطع المشايخ العرب الدروز في إسرائيل جلسة محكمة إسرائيلية أمس كان مفروضاً أن تنظر في تقديم لوائح اتهام ضد 16 منهم والنائب الدرزي في الكنيسة سعيد نفاع، بداعي قيامهم بزيارة «بلد عدو» في إشارة إلى زيارتهم الأماكن المقدسة للدروز في سورية ولبنان في الأعوام 2007 و2010. ورفض المشايخ «المتهمون» حضور المحكمة، وتوجهوا مع عشرات المشايخ المتضامنين معهم إلى «مقام النبي شعيب» في حطين للاعتصام، ما اضطر المحكمة إلى إرجاء جلستها للشهر المقبل.

الحياة، لندن، 2012/6/21

29. اللجنة الوزارية الإسرائيلية تقرّ اتفاقاً حول حي أولبانا الاستيطاني

القدس: كشف مكتب رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو رسمياً تفاصيل الاتفاق حول مستوطنة "الأولبانا" والذي سيشرع في تنفيذه خلال اسبوع. وقال مكتب نتنياهو في بيان وصل القدس، "اجتمعت ظهر

اليوم اللجنة الوزارية التي تعني بشؤون الاستيطان في أول جلسة لها واستمعت إلى إيجاز حول كيفية تطبيق حكم المحكمة في قضية حي الأولبانا في بيت ايل. ووفقاً للحل الذي تم الاتفاق عليه مع السكان سيتم نقل خمسة بيوت الحي، وحتى استكمال النقل سيقطن السكان في بيوت متنقلة وبمقدورهم الانتقال إليها في الأسبوع القادم". وأضاف "وإضافة لذلك تمت إحاطة اللجنة علماً أن الدولة ستتوجه إلى محكمة العدل العليا بطلب اعطاء مهلة ثلاثة أشهر لنقل البيوت من مكانها الحالي وأعطى خلال الجلسة إيجاز حول النية لبناء 300 وحدات سكنية جديدة في بيت ايل".

القدس، القدس، 2012/6/21

30. ارتفاع عدد ضحايا المواجهات في غزة إلى تسعة شهداء و14 جريحاً

غزة: واصلت إسرائيل أمس شن غاراتها الجوية على قطاع غزة ما أسفر عن استشهاد فلسطينيين وجرح آخرين، فيما رد الفلسطينيون باطلاق صواريخ وقذائف الهاون على جنوب إسرائيل لليوم الثالث على التوالي. وقال أدهم أبو سلمية المتحدث باسم اللجنة العليا للاسعاف والطوارئ في وزارة الصحة التابعة لحكومة حماس ان «الطفل مؤمن الاضم استشهد واصيب والده بجروح خطيرة، وأصيبت سيدتان بجروح متوسطة إثر استهداف طائرة استطلاع لارض خالية في حي الزيتون» شرق مدينة غزة. وجاء استشهاد الأضم بعد ساعات قليلة على اغتيال غالب ارميلات في غارة شنتها طائرة استطلاع على دراجة نارية كان يستقلها شمال غربي مدينة رفح، ليرتفع عدد الشهداء إلى تسعة و14 جريحاً منذ بدء العدوان.

الحياة، لندن، 2012/6/21

31. الأسرى في سجون الاحتلال يعدّون الغدّة لمعركة جديدة لتثبيت اعتبارهم أسرى حرب

حسام عز الدين: قال قيادي في الحركة الأسيرة، أمس، إن الحركة الأسيرة تعد العدة لمعركة جديدة مع إدارة مصلحة السجون والمستوى السياسي الإسرائيلي، للمطالبة بالتعامل مع المعتقلين الأمنيين في سجون الاحتلال ك"أسرى حرب" تنطبق عليهم المعايير الدولية، وتحديدًا موثيق جنيف. وحسب القيادي الذي تحدث لـ"الأيام" عبر الهاتف من أحد سجون الاحتلال، والذي طلب عدم الإشارة الى اسمه، خاصة وان عملية الإعداد للمعركة ما زالت في اوجها، فإنه تمت مخاطبة كافة الجهات الفلسطينية المعنية بقضايا الأسرى، وأن عملية الإعداد تسير في الاتجاه الصحيح. ولم يحدد القيادي، المحكوم بالسجن لأكثر من عشرين عاماً، موعد بدء هذه المعركة، إلا انه أوضح "ان بدء العملية مرهون بمستوى وآلية الإعداد لها، وإقناع كافة الأسرى بالفكرة، وقد تبدأ بعد شهور". إلا أنه أوضح "لكننا جادون هذه المرة، وبشكل غير مسبوق، في خوض هذه المعركة الى النهاية". وحول ما إذا كانت المعركة ستشمل اضرباً مفتوحاً عن الطعام، او اجراءات اخرى، قال، "كل الاجراءات مفتوحة، لكن المعركة التي نعد لها جدية، وبطريقة مختلفة عن مطالباتنا السابقة". من جهته، اكد وزير شؤون الاسرى عيسى قراقع وجود نقاش وجدل في اوساط الحركة الاسيرة حول هذا المطلب، الا انه لغاية الآن لا يوجد توافق عام في اوساط الحركة على المضي في هذه المعركة.

الأيام، رام الله، 2012/6/21

32. تسعة أسرى أشبال في سجن الشارون ينهون إضرابهم المفتوح عن الطعام بعد الاستجابة لمطالبهم

رام الله: أفادت محامية وزارة الأسرى هبة مصالحة أن 9 من الأشبال القاصرين في سجن الشارون الإسرائيلي أوقفوا إضرابهم المفتوح عن الطعام الذي استمر لمدة خمسة أيام. وقالت مصالحة التي زارت عددا من الأشبال في سجن الشارون أن تسعة من الأشبال خاضوا إضرابا عن الطعام من أجل تحسين شروط الحياة في السجن، وأنهم عوقبوا بزجهم في زنازين العزل الانفرادي. وأشارت أنه على ضوء ذلك جرت مفاوضات مع إدارة السجن من خلال عدد من الأسرى البالغين وهم محمد سلامة وأمجد السراج الذين نقلوا من سجن عوفر بعد تنسيق للتدخل مع إدارة السجن، حيث جرى الاتفاق على إخراج الأسرى الأشبال من العزل والبدء بحل مشاكل الأسرى بالسجن مقابل وقف الإضراب.

وكانت مطالب الأشبال في سجن الشارون تتلخص بإغلاق قسم الأشبال في هذا السجن ونقلهم إلى سجون عوفر ومجدو، بسبب تردي الوضع الإنساني والمعيشي في سجن الشارون، ووقف انقطاع التيار الكهربائي في قسم الأشبال بشكل متواصل وسوء الحمامات ومجاري الصرف الصحي التي تفيض عليهم واحتجاجا على عدم وجود أدوات لأغراض الطبخ في القسم كالطناجر، وعدم وجود مراوح كافية، بالإضافة إلى المعاناة من مشاكل صحية لدى العديد من الأسرى.

الحياة الجديدة، رام الله، 2012/6/21

33. مؤسسة التضامن: الاحتلال يجدد الاعتقال الإداري لثمانية أسرى بينهم نائب

الضفة الغربية: أفاد محامي مؤسسة التضامن لحقوق الإنسان بأن سلطات الاحتلال الإسرائيلية جددت الاعتقال الإداري بحق 8 أسرى، بينهم نائب في المجلس التشريعي عن محافظة الخليل بالضفة الغربية المحتلة. وذكر محامي الاعتقال الإداري في مؤسسة التضامن أسامة مقبول أن القائد العسكري الإسرائيلي، ويطلب من جهاز المخابرات، اصدر قرارا بتجديد الاعتقال الإداري لمدة شهرين بحق عزام نعمان سلهب النائب في المجلس التشريعي عن كتلة النواب الإسلاميين.

السبيل، عمان، 2012/6/21

34. محافظ الخليل: الاحتلال يُسرّع عمليات ترحيل أهالي قرية سوسيا

الخليل: قال محافظ الخليل، كامل حميد، إن سكان منطقة سوسيا شرق يطا يواجهون عملية ترحيل جماعية، تهدف سلطات الاحتلال من خلالها فرض وقائع جديدة على الأرض وتوسيع المستوطنات. وقال حميد، في مؤتمر صحفي حول الانتهاكات الإسرائيلية في الخليل، إن "منطقة سوسيا تعرضت لاعتداءات إسرائيلية متكررة، كان آخرها، أمس، حيث سلمت سلطات الاحتلال، إخطارات لهدم 4 خيم و 3 لوحات للطاقة الشمسية للمواطنين هناك". وأشار حميد إلى أن هناك تسارعا وتكثيفا في عمليات إصدار إنذارات الهدم، وخلق الهجمات المتكررة من قبل المستوطنين، لإيجاد مبررات بتهجير المواطنين من المنطقة. وقال إن محافظة الخليل تعرضت لـ 501 مدهمة إسرائيلية العام الماضي، كما قطعت قوات الاحتلال 2220 شجرة مثمرة، إضافة إلى تسليم إخطارات هدم لـ 99 منزلا، عوضا عن وجود 348 حاجزا عسكريا، لإعاقة تحركات السكان في المحافظة.

القدس، القدس، 2012/6/20

35. الاحصاء: 5,1 مليون لاجئ فلسطيني في الضفة وغزة والشتات

أعلن الجهاز المركزي الفلسطيني للاحصاء أن عدد اللاجئين الفلسطينيين بحسب سجلات وكالة الأونروا وصل إلى 5,1 ملايين لاجئ. وأضاف الجهاز في بيان أصدره بمناسبة اليوم العالمي للاجئين امس "ان هذه الأرقام تمثل الحد الأدنى لعدد اللاجئين الفلسطينيين"، مشيراً إلى أن نسبة "السكان اللاجئين في الأراضي الفلسطينية هو نحو 44% من مجمل السكان المقيمين في الأرض الفلسطينية". وتابع: "أن البيانات تشير إلى أن نحو 30% من السكان في الضفة الغربية لاجئون، في حين بلغت نسبة اللاجئين في قطاع غزة نحو 67%".

ويبلغ عدد سكان الضفة الغربية وقطاع غزة ما يقرب من 4,2 ملايين نسمة بحسب الاحصاءات الفلسطينية. وبلغت نسبة اللاجئين الفلسطينيين في الأردن حسبما أورد البيان 40% من إجمالي عدد اللاجئين الفلسطينيين في حين بلغت النسبة في لبنان 9,1%، وفي سوريا 10%.

وقال البيان "بناء على تقديرات الامم المتحدة عام 1950، فقد سُرد وطُرد نحو 957 ألف عربي فلسطيني من الأراضي الفلسطينية التي احتلتها إسرائيل في حرب عام 1948". وأضاف أن "66% من الفلسطينيين الذين كانوا يقيمون في فلسطين التاريخية عام 1948 تم تهجيرهم".

واستعرض البيان مجموعة من الاحصاءات المتعلقة باللاجئين من حيث الفقر والتعليم والعمر، وقال ان "نسبة الافراد اللاجئين الذين تقل اعمارهم عن 15 سنة في الأراضي الفلسطينية قد بلغت 41,7% العام 2011"، مشيراً إلى أن "مخيمات اللاجئين في الأراضي الفلسطينية هي الأكثر فقراً مقارنة مع سكان الريف والمدن".

الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، 2012/6/20

36. فلسطينيو بريطانيا ينظمون مهرجان "يوم فلسطين الثامن" تحت شعار: القدس تجمعنا

لندن: ينظم المنتدى الفلسطيني في بريطانيا التجمع السنوي الثامن للجالية الفلسطينية في بريطانيا على مدار يومي السبت والأحد 23-24 من حزيران (يونيو) الجاري في العاصمة البريطانية لندن، وفي مانشستر ثاني أكبر المدن البريطانية. وأفاد بيان للمنتدى أن هذا التجمع السنوي يعقد هذا العام تحت شعار: القدس تجمعنا، ويشارك فيه عدد من المحاضرين من أبرزهم الإعلامي الفلسطيني عبد الباري عطوان، رئيس تحرير جريدة القدس العربي، وكذلك د. عزام التميمي مدير معهد الفكر السياسي في بريطانيا. وقال زاهر بيراوي، مسؤول العلاقات العامة والإعلام في المنتدى، إن الرسالة الأساسية لهذا التجمع هي التأكيد على عمق انتماء الجالية الفلسطينية بكافة أطيافها للوطن والمقدسات.

القدس العربي، لندن، 2012/6/21

37. الرباط: فلسطين تنتخب عضواً في المجلس التنفيذي للمنظمة العربية للتنمية الصناعية والتعدين

الرباط: انتخبت المنظمة العربية للتنمية الصناعية والتعدين في دورتها الثانية والعشرين، فلسطين عضواً في المجلس التنفيذي لها، واعتمدت برنامجاً خاصاً لدعم الصناعة في فلسطين.

وكان وزير الاقتصاد الوطني د.جواد ناجي الذي ترأس الوفد الفلسطيني دعا المنظمة العربية للتنمية الصناعية والتعدين في الرباط، اليوم الأربعاء، للعمل على تصميم برنامج متكامل لدعم القطاع الصناعي في فلسطين يساهم في تنشيطه وتطويره ويحد من حجم البطالة.

القدس، القدس، 2012/6/20

38. ارتفاع صادرات الأردن من الخضراوات إلى "إسرائيل" خلال شهر نيسان/ أبريل

عصام مبيضين: ارتفعت صادرات الأردن من الخضراوات إلى الكيان الصهيوني شهر نيسان الماضي لتصل 566 طناً. بالمقابل، دخلت المنتجات الإسرائيلية الى الاسواق المحلية بكميات كبيرة بعد أن انخفضت المستوردات خلال الأشهر الماضية إلى مستويات متدنية. من جهتهم ذكر نشطاء في مقاومة التطبيع "إن المقاطعة الشعبية والجهود المستمرة للجنة مقاومة التطبيع النقابية وبعض وسائل الإعلام ساهمت في انخفاض استيراد المنتجات الإسرائيلية". وبينوا أن اللجنة تؤكد أن الأردنيين واعون بأن شراء هذه السلع يدعم حكومة العدو وألته العسكرية التي توجه إلى أبناء الشعب الفلسطيني الأعزل.

السييل، عمان، 2012/6/21

39. نبيه بري: هناك تحضيرات لافتعال صدام بين المخيمات الفلسطينية ومحيطها

بيروت - سعد الياس: لفت رئيس مجلس النواب نبيه بري الى ان "الأحداث التي شهدتها المخيمات الفلسطينية، وما رافقها من استهداف للجيش اللبناني، ليست بريئة، وهي تدعو الى القلق والتوجس"، مبدياً خشيته من "وجود مخطط لجر المخيمات الى فتنة عبثية"، لافتاً لانتباهه الى ان "وقائع الايام الماضية تتطابق مع المعلومات التي كانت قد وصلت منذ اسابيع، حول التحضير لافتعال صدام بين المخيمات ومحيطها".

وأفيد أن رئيس جبهة "النضال الوطني" النائب وليد جنبلاط إتصل بالرئيس بري وقال له " ان التحذيرات التي اطلقتها حيال المخيمات وسمعتها منك، كانت في محلها، فضلاً عما ذكرته عن طاولة الحوار الأخيرة".

بدوره رأى رئيس حزب القوات اللبنانية سمير جعجع "أن الحكومة تركت الجيش منفرداً في مواجهة الأحداث الأمنية، وهي لا سياسة واضحة لها لمواجهة هذه الأحداث. فيما يقوم الوزراء بدفع الجيش عبر التصاريح الشعرية الداعمة له". وأضاف "أسأل لماذا لم يقم أي من الرؤساء بالاتصال بالرئيس الفلسطيني محمود عباس من أجل حل أزمة المخيمات؟ وهل يجوز ترك الجيش منفرداً في حل هذه القضية. أما أن كانوا يتكلمون عن الحوار فنحن اتخذنا القرار بنزع السلاح الفلسطيني خارج المخيمات ليقوموا باتخاذ القرار بتجريد المواقع الفلسطينية خارج المخيمات من السلاح".

من ناحيتها طالبت الأمانة العامة لقوى 14 آذار "رئيس الجمهورية بنشر الجيش في الناعمة وجميع القواعد تنفيذاً لقرارات طاولات الحوار السابقة، وعلى كل الأراضي اللبنانية بما فيها المخيمات".

"وعلق عضو كتلة "المستقبل" النائب باسم الشاب على تصريحات رئيس كتلة "التغيير والاصلاح" النائب ميشال عون مما يجري في المخيمات الفلسطينية، فقال "انا اؤيد الجنرال عون في ان المشكلة الفلسطينية مؤامرة خارجية على لبنان، إلا اني أوضح له ان من يحرك هذه الفصائل لافتعال المشكلة هم حلفاؤه".

من جهته، قال المفتي الجعفري الممتاز الشيخ احمد قبلان إلى الفلسطينيين "المطلوب من كل الفصائل الفلسطينية وقياداتها العمل بصدق وثبات مع الحكومة اللبنانية وكل القيادات السياسية والحزبية على مسك الأمور وضبطها على النحو الذي يصون الاستقرار ويعزز السلم الأهلي للجميع".

القدس العربي، لندن، 2012/6/21

40. وزير الداخلية والبلديات اللبناني: نعم لإعدام المتعاملين مع "إسرائيل"

أعلن وزير الداخلية والبلديات مروان شربل، إثر استقباله وفداً من هيئة ممثلي الأسرى المحرّرين من السجون الإسرائيلية، أنه مع تنفيذ أحكام الإعدام التي صدرت بحق المتعاملين مع العدو الإسرائيلي.

الأخبار، بيروت، 2012/6/21

41. الجامعة العربية تدعو إلى توفير الحماية الدولية للشعب الفلسطيني

القاهرة - صلاح جمعة: دعت جامعة الدول العربية المجتمع الدولي أمس إلى توفير الحماية العاجلة للشعب الفلسطيني في جميع مناطق وجوده في الأراضي المحتلة، وبالتدخل لوقف القصف العشوائي وقتل المدنيين العزل في قطاع غزة، كما نددت بحرق المستوطنين للمساجد بالضفة الغربية.

وقال السفير محمد صبيح، الأمين العام المساعد لشؤون فلسطين والأراضي العربية المحتلة في الجامعة العربية، في تصريح إعلامي له، إن التصعيد يأتي في سياق حرب شاملة تطال الشعب الفلسطيني في كل المحافظات الفلسطينية. وأدان صبيح هذا التصعيد الإسرائيلي الدموي المستمر على قطاع غزة، وندد بحرق المستوطنين للمساجد في الضفة الغربية، وآخرها حرق مسجد بلدة جبج بالقرب من القدس المحتلة. وحمل صبيح الحكومة الإسرائيلية المسؤولية الكاملة عن هذه الجرائم.

وجدد صبيح التأكيد على مخاطر السياسة الاستيطانية الإسرائيلية على عملية السلام وحل الدولتين، وعلى الاستقرار في المنطقة، مشدداً على أن عنوان السياسة الإسرائيلية هو "تنفيذ حرب مفتوحة على الفلسطينيين" بمعنى الكلمة.

الشرق الأوسط، لندن، 2012/6/21

42. مصر تتدخل لتثبيت التهدئة بين الفصائل الفلسطينية و"إسرائيل" في قطاع غزة

غزة - أشرف الهور: أعلنت مصر يوم أمس أنها تبذل جهوداً بين الفصائل الفلسطينية و"إسرائيل" لإعادة حالة الهدوء إلى قطاع غزة، وقال ياسر عثمان، السفير المصري لدى السلطة الفلسطينية، إن بلاده تبذل جهداً من أجل استعادة حالة التهدئة، وأشار إلى أن بلاده لا ترغب في تدهور الأمور. وطالب سفير مصر من "إسرائيل" بأن توقف هجماتها ضد غزة "كي يتسنى لفصائل المقاومة الفلسطينية مقابلة هذا التوقف بتوقف آخر".

القدس العربي، لندن، 2012/6/21

43. "معاريف": الجيش المصري يطمئن "إسرائيل" إلى أن هوية الرئيس المقبل لن تضر بعلاقات البلدين

نشرت الأخبار، بيروت، 2012/6/21، نقلاً عن مراسلها يحيى دبوبق، أن جريدة معاريف كشفت أمس، أن المجلس الأعلى للقوات المسلحة المصرية، طمأن رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتنياهو، إلى أن هوية الرئيس المصري المقبل، مهما كانت، لن تضر بالعلاقات مع "إسرائيل"، مشيرة إلى أن "المجلس العسكري

في مصر، أكد للمبعوث الخاص لرئيس الحكومة الإسرائيلية، يتسحاق مولخو، أن الجيش المصري سيظل المسؤول الأول عن العلاقات بين إسرائيل ومصر، وسيحافظ على اتفاقية السلام، ولن يلحق أي أضرار بالعلاقات الأمنية والسياسية والاقتصادية المعقودة بين الجانبين". وأضافت الجريدة، نقلاً عن مصادر سياسية إسرائيلية رفيعة المستوى، أنه رغم التطمينات التي تلقته "إسرائيل" من الجيش المصري "لكن لا يمكن أحداً أن يضمن هذه التعهدات، وخصوصاً أن من غير المعلوم ما الذي سيحدث في مصر بعد عدة أشهر، وإذا كان الجيش المصري سيظل محافظاً على سيطرته ونفوذه".

وأضافت **الوطن أون لاين، (السعودية)**، 2012/6/21 نقلاً عن مراسلها في القاهرة، هاني زايد، أن ضياء رشوان، رئيس مركز الأهرام للدراسات السياسية والاستراتيجية، شكك فيما ذكرته جريدة معاريف، وقال، في تصريحات لـ"الوطن"، أمس: "لا أصدق ملفات الإسرائيليين خاصة في اللحظات التي تكون فيها مصر تمر بمرحلة حرجة، كما هو الحال الآن بالنسبة لقرب الإعلان الرسمي عن نتائج انتخابات الرئاسة المصرية، حيث تسعى إسرائيل لتسريب معلومات تكون في مجملها أقرب إلى محاولة الصيد في الماء العكر، في محاولة لتصدير أزمة استباقية للعلاقة بين المجلس العسكري والإخوان المسلمين".

44. مصر تحوّل 3.5 مليون دولار لشركة "القناة" لضمان تزويد قطاع غزة بالكهرباء

القاهرة: قالت جامعة الدول العربية أمس إن مصر قامت أول من أمس (الثلاثاء) بتحويل 21 مليون جنيه (3.46 مليون دولار) لشركة "القناة لتوزيع الكهرباء"، لتزويد قطاع غزة بالكهرباء. وقال السفير محمد صبيح، الأمين العام المساعد لشؤون فلسطين والأراضي العربية المحتلة في الجامعة العربية، إن الجامعة تلقت خطاباً من الحكومة المصرية يفيد بتحويل 21 مليون جنيه لشركة القناة لتوزيع الكهرباء، التي تزود قطاع غزة بالكهرباء. وأوضح صبيح أن الحكومة المصرية سددت هذا المبلغ للشركة في وقت مهم جداً لتمكين الشركة من مواصلة تزويد قطاع غزة بالكهرباء المصرية.

الشرق الأوسط، لندن، 2012/6/21

45. مصر: استمرار الاستنفار الأمني على الحدود مع "إسرائيل"

سيناء - يسري محمد: استمرت حالة الاستنفار الأمني على الحدود بين مصر والأراضي التي تحتلها "إسرائيل" منذ سنة 1948 بين الجانبين لليوم الثالث على التوالي، في أعقاب قيام مسلحين بتنفيذ هجوم على دورية إسرائيلية قرب الحدود مع مصر. وقالت مصادر أمنية مصرية إنه تم رفع درجة الاستعداد بين قوات الأمن المركزي المتمركزة على الحدود مع "إسرائيل"، والتي تبدأ من العلامة 7 جنوب معبر رفح الحدودي، فيما عززت قوات حرس الحدود من وجودها على الحدود مع قطاع غزة، والتي تبدأ من العلامة رقم واحد عند ساحل البحر المتوسط وحتى العلامة الدولية رقم 7.

وقال شهود عيان من سكان الحدود بين مصر و"إسرائيل" إن حالة الاستنفار الأمني من الجانب الإسرائيلي ما زالت مستمرة، وإن الدوريات الإسرائيلية ما زالت نشطة في منطقة الحدود، وإن آليات عسكرية إسرائيلية ما زالت متمركزة قرب الحدود بين البلدين.

الشرق الأوسط، لندن، 2012/6/21

46. قافلة الوفاء التضامنية "2" تصل غزة عبر معبر رفح البري

توفيق عبد الفتاح: وصلت مساء أمس الأربعاء إلى قطاع غزة، قافلة "الوفاء 2" التنموية، تحت رعاية المنسقة الأوروبية للعمل الإنساني لفلسطين. وكان في استقبال "قافلة الوفاء 2"، التي يشارك فيها متضامنون من إيطاليا والأردن وقطر والكويت والسعودية وتركيا ومصر، عند معبر رفح عدد من الشخصيات الرسمية وممثلين عن مؤسسات المجتمع المدني. وسيشارك أعضاء القافلة، التي تأتي برعاية الجمعية الخيرية لمنصرة الشعب الفلسطيني - إيطاليا، اليوم الخميس بالعرس الجماعي لخمسين من العرسان ذوي الاحتياجات الخاصة ومن تضرروا من الحرب الأخيرة على غزة. كما وسينفذ الوفد العديد من المشاريع التي تعمل على تلبية احتياجات القطاعات المختلفة من أجل تعزيز صمود الشعب الفلسطيني وإيجاد فرص عمل للعشرات من العاطلين في مختلف القطاعات.

موقع عرب 48، 2012/6/21

47. تحرك عراقي لمطالبة "إسرائيل" بالتعويض جراء قصفها مفاعل تموز النووي في سنة 1981

بغداد - علاء يوسف: أكد برلمانيون عراقيون أن هناك ملفاً جديداً لتحريك دعوى التعويض ضد "إسرائيل" جراء قصفها مفاعل تموز النووي العراقي المخصص للأغراض السلمية في السابع من يونيو/حزيران 1981. وقال عضو اللجنة القانونية في البرلمان العراقي النائب عمر الجبوري للجزيرة.نت إن أغلب النواب يؤيدون مطالبة "إسرائيل" عبر المنظمات الدولية بالتعويضات جراء قيامها بالعدوان العسكري على مفاعل تموز، وأضاف أن هذا العمل العدواني تسبب بأضرار مادية كبيرة وشكل خطراً على حياة المواطنين في المناطق المحيطة بالمفاعل.

موقع الجزيرة.نت، 2012/6/20

48. دراسة إسرائيلية: السعودية مملكة الشيخوخة في عصر التغييرات غير قادرة على مواجهة إيران

الناصر - زهير أندراوس: رأت دراسة أعدها الباحث الإسرائيلي يوئيل غوجانسكي، من معهد أبحاث الأمن القومي، التابع لجامعة تل أبيب، أن شيخوخة العائلة الحاكمة في السعودية تحمل في طياتها أبعاداً جيو - سياسية، ذلك أن جيل الملك، عبد الله، المتقدم جداً، ووضعه الصحي المتدهور، يجب أن يضيء الضوء الأحمر في ما يتعلق بمستقبل استقرار أكبر دولة منتجة ومصدرة للنفط مقابل الجمهورية الإسلامية في إيران ورغبتها في الانتقام، وأن تأخذ بعين الاعتبار الهزات السياسية التي تعصف في العالم العربي. وخلصت الدراسة الإسرائيلية إلى القول إن قدرة السعودية على أن تكون ندة للجمهورية الإسلامية في إيران، وداعمة للولايات المتحدة الأمريكية في منطقة الشرق الأوسط، مرتبطة ارتباطاً كلياً باستقرار العائلة المالكة، وبالحاجة إلى نقل السلطة من الحكام الحاليين إلى الأحفاد بصورة سلسلة، ولكن حقيقة مرض الملك وعدم استبعاد وفاته في الأمد القريب، من شأنهما أن تخلق التحديات الجسام للمحافظة على استمرارية الحكم في السعودية، وعليه، يؤكد الكاتب، على أن الحفاظ على السعودية ككلب الحراسة للمصالح الأمريكية في المنطقة، يُحتم نقل السلطة إلى أمير من الجيل الثالث، لكي يعمل على التكيف للأحداث والتغييرات التي تعصف بالعالم العربي، كما أن مهمته الأساسية، برأي الباحث الإسرائيلي، ستكون إيجاد التوازن بين التقاليد الإسلامية المحافظة جداً وبين الاحتياجات الأخذة بالتوسع لسكان المملكة الشباب، على حد قوله.

القدس العربي، لندن، 2012/6/21

49. مسؤول أميركي لـ "الشرق الأوسط": لتحرس مصر حدودها

واشنطن - محمد علي صالح: عقب مسؤول في الخارجية الأميركية على الهجمات التي تعرضت لها "إسرائيل" من سيناء المصرية بقوله: إن "النقطة المنطقية الأولى هي أن تحرس كل دولة حدودها حتى لا يتعدى أحد على الدولة المجاورة، سواء كان ذلك اعتداء حكومياً أو فردياً"، وأضاف لجريدة الشرق الأوسط: "طبعاً، نحن نفهم قلق الإسرائيليين من أي هجمات عليها من سيناء بعد سنوات آمنة تمتد إلى اتفاقية كامب ديفيد للسلام بين مصر وإسرائيل.. ونحن نريد أن يستمر الهدوء".

وبالنسبة لقلق "إسرائيل" من زيادة النفوذ الإسلامي في مصر بعد إسقاط الرئيس حسني مبارك، رفض المسؤول الحديث عن علاقة بين الحدثين، وقال: "نحن نؤيد العملية الديمقراطية في مصر، وأيضاً نؤيد اتفاقية السلام بين مصر وإسرائيل، ولا نرى في ذلك أي تناقض". وبالنسبة لتقارير إخبارية بأن "إسرائيل" تريد ضمانات أميركية لاستمرار الهدوء على الحدود المصرية؛ إذا سيطر الإسلاميون على الحكم في مصر، قال المسؤول: "اتفاقية كامب ديفيد نفسها فيها إشارات واضحة إلى مسؤولية الجانبين، ومسؤولية الولايات المتحدة، والمجتمع الدولي، لضمان تنفيذها واستمرار ذلك التنفيذ". ورفض المسؤول أن يعلن عن ضمانات أميركية جديدة، وقال: إن الرئيس الأميركي باراك أوباما ووزيرة الخارجية هيلاري كلينتون كررا مرات كثيرة التزام الولايات المتحدة بأمن "إسرائيل".

وأشار المسؤول إلى بيان الخارجية الأميركية، أول من أمس، بأن الولايات المتحدة تدين أعمال العنف والهجمات سواء من غزة أو من سيناء. وقال البيان: "ما زلنا نشعر بالقلق إزاء الوضع الأمني في شبه جزيرة سيناء، وندعو إلى ضبط النفس من جميع الأطراف. وبشكل أعم، نحن نشجع الحكومة المصرية على إيجاد حل دائم لمسألة الأمن في سيناء".

الشرق الأوسط، لندن، 2012/6/21

50. بريطانيا تقدم دعماً مالياً لمشروعات بالقدس والضفة لوقف هدم آلاف المنازل الفلسطينية

(د.ب.ا.): قالت وزارة الخارجية البريطانية إن "بريطانيا تقدم دعماً مالياً لمشروعات بالقدس والضفة لوقف هدم آلاف المنازل الفلسطينية". وذكرت الوزارة في تقرير تلقت وكالة الأنباء الألمانية نسخة منه في دبي، أنها قدمت دعماً مالياً لإعداد مخططات هيكلية للتطوير والبناء للاستجابة للاحتياجات والنقص الحاد في المساكن والمباني العامة في الأراضي الفلسطينية.

ونقل التقرير، المقرر نشره على المواقع الإلكترونية لسفارات بريطانيا بالخليج خلال الأسبوع الجاري، عن رامي نصر الله، رئيس مركز التعاون والسلام الدولي، الذي يتخذ من شرقي القدس مقراً له، قوله إن "الحكومة البريطانية قدمت مساعدات مالية لمشاريع المركز التي تهدف لوقف هدم بيوت الفلسطينيين في القدس الشرقية والضفة الغربية إضافة إلى إعداد مخططات هيكلية للتطوير والبناء للاستجابة للاحتياجات والنقص الحاد في المساكن والمباني العامة". وقال نصر الله إن تكلفة مشروع تخطيط القدس بلغت قرابة مليون جنيه استرليني دفعتها بريطانيا خلال السنوات الخمس الأخيرة، وهناك احتياج إلى ثلاثة ملايين إضافية لاستمرار هذا العمل. مشيراً إلى أن المركز أعد 20 مخططاً هيكلياً لـ 26 قرية وتجمعا تضم 3620 بيتاً تم تجميد أوامر الهدم بحقها بعد تقديم المخططات إلى الجهات المختصة.

وبحسب التقرير كانت نتيجة دعم الحكومة البريطانية والمركز انه "تم تجميد أوامر الهدم لما يزيد عن 4 آلاف و500 مبنى وتحديد مناطق تطوير قدرتها الاستيعابية تزيد عن خمسة آلاف وحدة سكنية لتغطي جزءاً من النقص الحاد في الوحدات السكنية".

القدس العربي، لندن، 2012/6/21

51. كاتبة أميركية ترفض ترجمة عبرية لكتابها في "إسرائيل" لأنها دولة تفرقة عنصرية

حلمي موسى: رفضت الروائية الأفريقية الأميركية المشهورة أليس ووكر السماح بإعادة ترجمة روايتها "اللون أرجواني" إلى اللغة العبرية في "إسرائيل" لأنها دولة تفرقة عنصرية. وكان الكتاب قد نشر بالعبرية للمرة الأولى في الثمانينيات من القرن الماضي ولكن من أجل إعادة ترجمته طلبت دار "يديعوت" للنشر إذنا من المؤلفة. وردت على الطلب برسالة ترفض فيها نشر الكتاب بالعبرية بسبب أن "دولة إسرائيل متهمه بالتفرقة العنصرية واضطهاد الشعب الفلسطيني، سواء في داخل إسرائيل أم في الأراضي المحتلة". وأوضحت ووكر في رسالتها أنها ترى في السياسة الإسرائيلية ما هو أسوأ من الفصل العنصري الذي عانت منه كشابة سوداء أميركية. وأضافت أن جنوب أفريقيين أبلغوها أن السياسة الإسرائيلية أسوأ من نظام التفرقة العنصرية الذي كان قائماً في بلادهم.

السفير، بيروت، 2012/6/21

52. المصالحة الفلسطينية إلى الوراثة

رائد لافي: قبل أكثر من أسبوع، كانت الماكينة الإعلامية والصحافية الفلسطينية تنشر الأخبار التي تتحدث عن قرب الوصول إلى اتفاق وطني يقدم مشروعاً للشراكة بين الفصيلين الرئيسيين والأكبر على الساحة الفلسطينية فتح وحماس، يتجسد في تشكيل حكومة كفاءات وطنية برئاسة رئيس السلطة الفلسطينية زعيم حركة فتح محمود عباس.

وفي الأسبوع الماضي انقطع تيار الماكينة الإعلامية فجأة، كما تنقطع الكهرباء في قطاع غزة معظم الأوقات، وعلى الأرجح أن سبب هذا الانقطاع يعود إلى جملة من العوامل من بينها، انتظار ما ستؤول إليه انتخابات إعادة في مصر لاختيار رئيس الجمهورية، فضلاً عن تعثرات جوهرية تتعلق بمسائل تمثين وإدامة الوفاق الوطني .

في ملف الانتخابات الرئاسية في مصر وقبل إعلان النتائج، كان ثمة قناعة لدى شريحة عريضة في حركة حماس، أن نتائج الانتخابات وما تقرره تنعكس على وضع الحركة الحمساوية بشكل عام، والأهم أنها تنعكس بقوة على سلطة حماس في قطاع غزة، ونفس ذلك التأثير على وضع فتح في حال فاز المرشح أحمد شفيق، بحسب الكاتب والمحلل السياسي هاني عوكل.

بمعنى، أنه في حال تسلق مرشح جماعة الإخوان المسلمين وذراعها السياسية حزب الحرية والعدالة الدكتور محمد مرسي قمة الشجرة في مصر بإرادة الناخبين، فإن وضع حماس الوجودي سيتعزز، باعتبارها جزءاً أصيلاً من جماعة الإخوان المسلمين، وبالتالي فإنها ستمتلك قوة إضافية قد تؤثر في المزاج العام للحوار الوطني مع حركة "فتح" .

أما إذا كان الفوز بالسلطة من نصيب أحمد شفيق، الابن الشرعي للنظام السابق، فإن وضع "فتح" سيتأثر هو الآخر، من ناحية دعم مصر للسلطة والحركة الفتاوية، خصوصاً أن الأخيرة على مسافة قريبة من شفيق من حيث الحساسية تجاه التيارات الدينية المتنفذة في السلطة .

في إطار ذلك، يقول عوكل: صدر تصريح عن الدكتور محمود الزهار أحد أبرز قيادات حماس في الداخل الفلسطيني، قال فيه صراحةً إن الظروف غير ناضجة بعد لإجراء محادثات تتصل بتشكيل حكومة فلسطينية بتوافق وطني، معللاً ذلك بالانتخابات المصرية وتأثيرات الربيع العربي في بعض الدول العربية.

البرنامج السياسي

ويبدو واضحاً من حديث الزهار أن الحركة الحمساوية خصوصاً فرعها في القطاع، لا تريد استعجال المصالحة الفلسطينية إلى حين انتظار نتائج الانتخابات المصرية، في حين يتبين من التصريحات الأخيرة لرئيس الوزراء إسماعيل هنية ووزير داخلية فتح حماد حول التصدي للفلتان وعدم التصالح مع العلمانية، أن "حماس" غير منقبلة للتعايش السلمي مع "فتح" في إطار شراكة حقيقية .

ويقول عوكل: إن كل ما سمعناه عن الاتفاق "الفتح مساوي" هو الدعوة لإجراء انتخابات وترسيم الحكومة الجديدة من أصحاب الكفاءات تحت رعاية ومشورة "فتح" و"حماس"، لكن لم نسمع عن ماهية البرنامج السياسي الذي ستحملة الحكومة الجديدة، إلا إذا كان برنامج الرئيس محمود عباس باعتباره أبو الحكومة.

أكثر من ذلك، هناك قضية دمج الأجهزة الأمنية، وهذه القضية ملغومة ويمكن أن تتفجر في أي لحظة، وتعتبر من أخطر القضايا التي أدت إلى تعميق الانقسام الفلسطيني ومعه الاقتتال والإطاحة بحركة "فتح" في قطاع غزة، منتصف يونيو/ حزيران 2007 .

حماس ترغب في تأجيل دمج الأجهزة الأمنية إلى حين إجراء الانتخابات الرئاسية والتشريعية، في حين ترى "فتح" ضرورة توحيد تلك الأجهزة بين شطري الوطن من قبل حكومة التوافق الوطني برئاسة عباس.

أضف إلى ذلك، أن هناك طبعاً من يسعى إلى تعطيل الاتفاق الفلسطيني، ف"إسرائيل" لديها موقف من هذا الاتفاق إذا تم، وأيضاً تصر الولايات المتحدة الأمريكية والرباعية الدولية على تحديد هوية هذا المولود الفلسطيني، ذلك أن الرباعية ظلت حريصة على عدم إسقاط شروطها الثلاثة لدعم أي حكومة فلسطينية جديدة، وهو ما رفضته "حماس" كل الوقت .

ولا نظن أن "إسرائيل" ستقف صامته على تمرير الاتفاق الفلسطيني إذا توافرت الرغبة الداخلية في الأساس، إذ يدرك الجميع كم هي قيمة الهدية التي قدمتها الفصائل الفلسطينية المتقاتلة ل"إسرائيل"، يوم اصطدمت في بعضها البعض، إذ إن هذا الاقتتال أضعف الموقف الفلسطيني الموحد وخدم "إسرائيل" المستفيدة أولاً وأخيراً .

وعلى كل حال، وإن كنا نقف على مقياس التناؤم تجاه الاتفاق الوطني الذي يفترض به أن يرى النور في نهاية الأسبوع، إلا أننا لا نتمنى سوى الخير لنصرة قضيتنا وإتمام المصالحة، لكن من المهم أن نسوق مجموعة العوامل التي قد تؤدي إلى الإطاحة برأس المصالحة .

أولاً: ثمة استهلاك كبير للوقت من حساب المصالحة، وهناك قناعة راسخة عند المستفيدين أن إضاعة هذا الوقت قد يضمن لهم تغييراً في اللعبة السياسية لصالحهم . التاريخ يعيد نفسه كما يُقال، ونتذكر مجموع الحوارات التي ابتدأت قبل وحتى الانتخابات التشريعية التي جرت العام 2006 ولم تحقق حكومة توافق وطنية واقفة على أرجلها وصامدة لنصف عام .

ثانياً: بين القيادات الفلسطينية والإرادة الاتفاقية مسافة طويلة، وعدم ثقة تعود لسنين طويلة، والحالة السياسية مقلسة ولا تبشر باتفاق صامد وواضح المعالم . ثمة من يختصر كل المصالحة في ضرورة إجراء الانتخابات، ونسمع طرفاً آخر يرغب في المصالحة باعتبارها محاصصة، دون أن "يلحمها" ببعضها . ثالثاً: القرار الفلسطيني غير مستقل ولعله أسير للتغيرات الدولية والعربية، فيكفي تأثير مصر وحدها على أجواء المصالحة الفلسطينية الداخلية، فما بالك بالموقف الأمريكي والرباعي الدولي والأوروبي، من دون إغفال الموقف والدور "الإسرائيلي" .

رابعاً: لا يوجد في الضفة أو غزة مشروعات تساعد فعلاً على مد حبال المصالحة، ففي الضفة هناك حكومة جديدة عمرها أقل من شهر، بينما في غزة تعمل "حماس" على تكريس سلطتها . إن حصلت المصالحة فعلاً، فإنها وعلى الأرجح لن تصمد طويلاً وستكون مصالحة مغشوشة وللتعايش المؤقت المبني على المصالح والمحاصصات، طالما كان الشعب في مقدمة من يدفع ثمن الانقسام، ولا غيره أحد يدفع ذلك الثمن .

أجندات ونفوذ

إن الوصول إلى مصالحة حقيقية بإرادة قوية، يتطلب تضافر كافة الجهود المجتمعية لتشكيل قوة ضاغطة على الحركتين "فتح" و"حماس"، وعدا ذلك فإننا نتحدث عن مجرد أصحاب أجندات، يطمحون إلى تقوية نفوذهم وزيادة قوتهم بالمال والسلطة، وفقاً لرأي عوكل .

ويتفق الكاتب الصحفي أشرف العجرمي مع عوكل في تأثير الانتخابات الرئاسية المصرية على المصالحة الفلسطينية الداخلية، ويقول: إن المصالحة ليست في وارد التنفيذ في القريب . والاشترطات التي تطرح في كل يوم، وعمليات التأجيل المرتبطة بالانتخابات الرئاسية المصرية تقول إن هذا الملف لم يحسم بعد، ولم يتخذ فيه قرار نهائي حتى اللحظة .

الطرفان "فتح" و"حماس" كانا على ما يبدو ينتظران نتائج الانتخابات المصرية، ليس من أجل تفرغ الجانب المصري للمساعدة في دفع عجلة المصالحة، بل لمعرفة من الرئيس القادم وكيف ستكون علاقة غزة بمصر في المدى المنظور . وليس فقط الفلسطينيون كانوا ينتظرون الانتخابات المصرية، بل و"إسرائيل" كذلك لأنها تريد معرفة كيف سيتم التعامل مع ملف العلاقة معها .

ويشير العجرمي إلى تأثير التدخلات "الإسرائيلية" على المصالحة وجهود إنهاء الانقسام، فالتحذيرات "الإسرائيلية" من تشكيل حكومة وفاق وطني برئاسة الرئيس عباس سخيطة وغير منطقية، فالحكومة التي يجري الحديث عنها ستكون حكومة شخصيات مستقلة ليست تابعة لأي فصيل تماماً مثلما هي حكومة سلام فياض الأولى، وبرنامجه سيكون برنامج الرئيس، ولن يتغير شيء على المستوى السياسي في ظل الحكومة الجديدة، وبالتالي فلا داعي إطلاقاً لأن تتدخل "إسرائيل" في موضوع الحكومة، وتقوم بإرسال تهديدات مبطنة باتخاذ مواقف عقابية ضد السلطة الوطنية إذا ما نجح مشروع المصالحة الذي لن يتعدى الحكومة في أفضل الأحوال .

وهناك سبب آخر لعدم وجود ضرورة لأي تدخل "إسرائيلي" في هذا الملف، فالأطراف الفلسطينية المعنية والتي تقع عليها مسؤولية اتخاذ القرار بهذا الشأن غير معنية وتبحث عن ذرائع ومبررات للتأجيل وعدم تنفيذ الاتفاق، ولا توجد حماسة حقيقية لإعادة تقسيم ونقاسم الكعكة من جديد . و"الإسرائيليون" يعرفون الحقيقة . وهم مرتاحون جداً لأن القيادات الفلسطينية لم تتضح بعد لتحمل المسؤولية واتخاذ القرارات الصائبة . وعملياً

نحن نعيش في حالة انتظار مقبلة أشبه بمسرحية "في انتظار غودو" التي كتبها الايرلندي صموئيل بيكيت . وفي الواقع لا نعرف ماذا ننتظر، هل ننتظر انتهاء الانتخابات الأمريكية لنعرف من سيكون الرئيس الأمريكي القادم، بعد الاطمئنان على وضع مصر الشقيقة، وكيف سيكون سلوك هذا الرئيس تجاه ملف الصراع، أم سننتظر الانتخابات "الإسرائيلية" التي تبقى لها أقل من عامين .

يبدو أننا استمرنا لعبة الانتظار هذه التي لم تعد محددة بزمن، فهي لا تكلف شيئاً . فليبق الوضع على ما هو عليه لسنة أو لسنتين أو لأكثر، فالأمن مستتب والهدوء والتهدئة موجودان، والشعب مغلوب على أمره يستطيع أن يصبر مدة إضافية، وهكذا يستمر دوران العجلة، والخسارة ليست شيئاً كبيراً، فقط الأرض الفلسطينية هي التي تتقلص وتتآكل بفعل الاستيطان، و فقط حلم الدولة المستقلة يبعد ويتلاشى شيئاً فشيئاً، فلماذا الاستعجال؟

الخليج، الشارقة، 2012/6/21

53. المخيمات الفلسطينية بند على جدول سوريا لتفجير لبنان

رى كباره: تقدمت ورقة مخيمات اللاجئين الفلسطينيين واجهة الأوضاع الأمنية المهترئة بعد فشل محاولات النظام السوري خلق فتنة لبنانية - لبنانية فانكفاً الى انتاج فتنة لبنانية - فلسطينية تسهلها عليه الظروف الحياتية والامنية السيئة للمخيمات، وفي مقدمها مخيم نهر البارد، بما يشكل بيئة خصبة للاستغلال السياسي.

وتدرج مصادر فلسطينية المواجهات التي جرت مؤخراً بين الجيش وأهالي مخيم نهر البارد وأدت إلى سقوط قتلى من سكانه وما تلاها من مواجهات مماثلة في مخيمات اخرى، في اطار مواصلة نظام الاسد مساعيه لتصدير أزمته حرفاً للأنظار عما يجري على ارضه وللقول إنه ما زال يتحكم بأوراق اقليمية قد تدفع الغرب مجدداً نحوه.

وتلقت المصادر الى الزيارة الاخيرة التي قام بها رئيس الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين - القيادة العامة احمد جبريل لبيروت بعد اجتماعه بالرئيس الاسد في هذا التوقيت بالذات. خصوصاً ان هذه المجموعة هي التي تملك قواعد عسكرية خارج المخيمات من المقرر بحث مصيرها في جلسة الحوار الوطني الاثني المقبل رغم ان التوافق المحلي على الانتهاء منها اقرّ قبل بضعة اعوام، اضافة الى ملامح تفاهم اميركي- روسي على الوضع السوري لم تتضح تفاصيله بعد.

فبالنسبة الى نظام الاسد، من غير المسموح به بقاء الوضع الفلسطيني خارج اطار التوتر العام الذي يسيطر على لبنان، والا فلماذا ترعى دمشق مجموعات فلسطينية ؟ أليس لتخدمها عند الحاجة؟

وترى المصادر الفلسطينية نفسها انه ورغم الاجماع اللبناني- الفلسطيني على تحييد المؤسسة العسكرية عن الخلافات وعدم المساس بهيبتها بل والمطالبة بتفعيل عملها فإن بعض حلفاء سوريا مثل النائب ميشال عون، العاجز عن شد عصبية اتباعه، يستغل التعديلات على الجيش باعتباره عصبية ويؤدي في الوقت نفسه خدمة جليلة للنظام السوري.

وتتحمل بعض العناصر العسكرية او الامنية غير المنضبطة مسؤولية المساهمة عن قصد او غير قصد، في توتير الاجواء الداخلية لبنانياً لبنانياً او لبنانياً - فلسطينياً، سواء بطريقة توقيفها شادي المولوي في طرابلس التي سمحت لمجموعات اسلامية بالنزول الى الشوارع وإظهار اسلحة وإن فردية، او بتسرعها في

اطلاق النار الذي ادى في عكار الى مقتل اثنين من المشايخ او مع التعدييات التي واجهتها في المخيمات بعد تطويق مشاكل الشمال.

كما لا يؤمن الجيش مطلب أهالي المناطق الحدودية مع سوريا سواء في الشمال او الشرق بالانتشار على طول الحدود للجم التعدييات القادمة من الطرف الآخر، بسبب مواصلة حكومة الرئيس نجيب ميقاتي اتباع سياسة النأي بالنفس عن كل ما يجري. وكان مطلب التخلص من الحكومة لمصلحة اخرى انقاذية سيكون مطلباً جماهيرياً لولا تمسك النظام السوري وحلفائه بها رغم كل الشلل الذي تعانيه.

من ناحية اخرى تفصل المصادر بين حوادث مخيم نهر البارد الاخيرة وما تلاها من حوادث في مخيم عين الحلوة وقعت جميعها مع الجيش. وترى ان الحكومة سهلت زعزعة امن المخيمات خصوصا بإهمالها لجنة الحوار اللبناني - الفلسطيني التي انشأها رئيس الحكومة الاسبق فؤاد السنيورة كإطار جامع لحل المشكلات وإعادة إعمار المخيم الذي تهدم في ظل الحرب التي جرت بين تنظيم "فتح الاسلام" الذي تدعمه دمشق والجيش اللبناني عام 2007.

وتلقت المصادر الى ضرورة الانطلاق من الخلفية التي عاشها المخيم منذ ذلك الحين قبل تقويم اللحظة السياسية الراهنة. وتذكر بأن الشرعيتين اللبنانية والفلسطينية ارادتا مخيم نهر البارد نموذجا مدنيا ايجابيا للمخيمات الاخرى لكن تلاشي لجنة الحوار المذكورة واستمرار المعالجة الامنية وحدها راكم ردود فعل قاسية بسبب اغلاق المنافذ والحصار مما قضى على السوق الاقتصادي الذي شكل سابقا العمود الفقري لحياة المخيم. فهذا المخيم ما زال يعيش حتى اليوم في ظل حالة طوارئ عسكرية، رغم كونه المخيم الوحيد المنزوع السلاح، مما ولد احتقاناً اتضح قبل الاحداث الاخيرة عبر الزيارات العنيفة التي قام بها مسؤولوه الى السلطات الرسمية. وتقول اذا ما زال الهدف وضع سياسات تركز على احترام الشرعيات فيجب اتباع سلوك يؤدي الى الاحترام.

اما في مخيم عين الحلوة، حيث تنتمي الحركات الاصولية السهلة التوظيف وحيث استعاد جبريل قاعدة تركها لسنوات، فقد تمّ افتعال الحوادث مع الجيش من قبل مجموعات لها مصلحة في التفجير اضافة الى ضرب المصالحة الفلسطينية- الفلسطينية التي ابدت حركة حماس عن دمشق. وتقول المصادر ان التضامن مع اهالي مخيم نهر البارد كان مطلوباً على ان يأتي هادئاً وسلمياً، لكنّ عناصر معروفة الانتماء استفزت الجيش.

وبعض النظر عن نوعية الاحداث، سواء الأمنية او احتمالات الاغتيالات التي توسع التداول بها مؤخراً الى المشهد الحياتي وتحويل طريق مطار رفيق الحريري الدولي، مطار لبنان الوحيد، رهينة قطع طريقه، يبقى "المايسترو" واحداً: النظام السوري، مما يجعل مطلب رحيل الحكومة واستبدالها في مصاف الاولويات.

المستقبل، بيروت، 2012/6/21

54. في الأزمات تكثر الإشاعات

د. يوسف رزقة

مصر على مفترق طرق. حالة الاحتقان الداخلي بلغت القمة بحل مجلس الشعب المنتخب بإرادة شعبية. بيان جماعة الإخوان قال إن قرار الحل باطل، وليس من اختصاص المجلس العسكري بحسب الإعلان الدستوري، وما حدث هو انقلاب على إرادة الشعب، وطالب سعد الكتاتني رئيس مجلس الشعب بإجراء

استفتاء شعبي حول حكم المحكمة الدستورية، وكلف لجنة القانون بالمجلس بإعداد الرد على قرار المحكمة الدستورية.

وفي المقابل تولى المجلس العسكري من خلال جهاز المخابرات والشرطة العسكرية ووظيفة الشرطة وأمن الدولة في الضبطية القضائية بقرار من وزير العدل، وفسر هذا القرار بأنه إعلان غير مباشر لحالة الطوارئ والأحكام العرفية، وهو إقحام للجيش المصري الوطني في قضايا هي ليست من اختصاصه.

مصر تكتم أنفاسها رغماً عنها بانتظار انتهاء المنافسة الشديدة بين مرشح الإخوان ومرشح الثورة (المهندس محمد مرسي)، ومرشح الفلول والمجلس العسكري (اللواء أحمد شفيق). ومهما كانت النتيجة فإن الاحتقان والاستقطاب قائم، ومصر على مفترق، والثورة تستشعر خطراً قادمًا ربما يعيد البلاد إلى نقطة الصفر.

في خضم هذا المشهد المصري بأبعاده الداخلية المحتقنة تحاول أصابع خفية أن تستغل هذا المشهد لطعن حركة حماس من الخلف، وطعن حركة الإخوان المصريين معها، فتختلق أخباراً عارية عن الصحة وترويجها من خلال وسائل إعلام مجهولة المصدر، ومن هذه الأخبار الفاسدة الزعم باعتقال أربعة من الفلسطينيين من أبناء غزة في العريش والإسماعيلية يستهدفون الإساءة إلى الأمن القومي المصري. ونحسب أن الأمن القومي المصري ثابت وراسخ، ولا يمكن أن يزعزعه أربعة ولا أربعون، ولا أربعمئة، وإن حركة حماس وفصائل المقاومة الأخرى والحكومة في غزة هم الذين يحفظون أمن مصر ويدافعون عنه، ولا يتدخلون في الشأن الداخلي لا لمصر ولا لغيرها من الدول العربية.

إن الأصابع الخفية التي اختلقت هذا الخبر، واختلقت من قبل خبر مشاركة حماس في أحداث ثورة 25/يناير وقتل الشهداء إنما تخدم (إسرائيل) والاحتلال، وتحرض على غزة كما تحرض على الإخوان، وتستغل حالة الاحتقان والاضطراب الداخلي في مصر لبث هذه الشائعات، التي ربما تحظى ببعض القبول في مثل هذه الظروف المضطربة.

هذه الأصابع الخفية على علاقة نفعية بالموساد الإسرائيلي، وهي أصابع كارهة لحماس ولإخوان تاريخياً وتقليدياً، ولا تؤمن بالديمقراطية والمنافسة الشريفة، وهي التي شاركت في حصار غزة، وفي تحريض الإسرائيلي على ضربها في الحرب الأخيرة، ويكفي أن نقول للمتقين وبالذات في مصر أن معبر رفح مغلق منذ يوم الجمعة، وأن أمن الحدود على الجانبين يمنع التسلل لمصر، وإن الهدف من الأخبار المختلقة ليس الأخبار نفسها، وإنما الأهداف التي من أجلها تم فبركة هذه الأخبار وصناعتها، لذا يجدر بالمتلقي أن يبحث عن المستفيد من اختلاق هذه الأخبار، وأن يسأل نفسه لماذا الآن؟! حفظ الله مصر وثورتها.

فلسطين أون لاين، 2012/6/18

55. قوة الشرعية للدولة الفلسطينية

ناجي صادق شراب

الدولة في أبجديات علم السياسة والقانون الدولي تتكون من ثلاثة أركان الإقليم والشعب والسيادة . والسيادة بمفهوم الفيلسوف الفرنسي جان بودان مطلقة وكلية وغير قابلة للتجزئة . والسؤال هنا: أين الدولة الفلسطينية من هذه المعايير؟ وهل ستطبق عليها خصائص السيادة كما حددها بودان؟ وهل يكفي أن تتوفر أسس الشرعية الدولية لقيام الدولة؟ أم أن شرعية القوة هي التي ستقرر شكل الدولة الفلسطينية وحدود صلاحياتها؟ يبدو من استقراء الخطاب السياسي الأمريكي والخطاب السياسي "الإسرائيلي" من ناحية، وبالمقابل الخطاب السياسي الفلسطيني العربي أن هناك ثلاث رؤى للدولة الفلسطينية، اثنتان متقاربتان أو تكادان تكونان

متكاملتين، والثالثة الرؤية الفلسطينية العربية المتعارضة والمتباعدة مع كل من الأمريكية و"الإسرائيلية"، وتقع هذه الرؤى بين ما يعرف بالشرعية الدولية لقيام الدولة الفلسطينية والتي تتيح قيام دولة كاملة، وبين قوة الشرعية التي تستند عليها "إسرائيل" في احتلالها للأراضي الفلسطينية والتي تحول دون قيام دولة كاملة السيادة.

وقبل الولوج إلى هذه الرؤى وتحليلها، حري أن نسوق الملاحظة التالية والتي تتعلق بمحاولة ربط قيام الدولة الفلسطينية بتسوية القضايا التفاوضية الأخرى كقضية اللاجئين لحساب قيام الدولة من ناحية، بمعنى أنه لا تسوية ولا دولة تتعارض مع المفهوم "الإسرائيلي"، وبعبارة أخرى أن تتم تسوية قضية اللاجئين في إطار الدولة الفلسطينية وليس في إطار "إسرائيل" كدولة من منظور الأبعاد الأمنية التي تحكم قيام الدولة الفلسطينية.

وعليه تنطلق الرؤية "الإسرائيلية" للدولة الفلسطينية من منظور أمني وديموغرافي، ومن إدراك "الإسرائيليين" بحتمية قيام الدولة الفلسطينية كأحد الخيارات الحتمية لتسوية الصراع العربي "الإسرائيلي"، ومن إدراك "إسرائيل" أن قوة الشرعية الدولية لا يمكن تجاهلها أو الوقوف في طريقها، وأن ذهاب الفلسطينيين إلى الأمم المتحدة سيضع "إسرائيل" في وضع صعب. إلا أن هذه الرؤية لا ترقى إلى مستوى الدولة الكاملة وتعلو قليلاً مفهوم الحكم الذاتي. فهي من منظور هذه الرؤية دولة اللادولة، بمعنى تفريغ الدولة الفلسطينية من مضامينها السياسية والجغرافية والسكانية، وذلك من خلال أمور ثلاثة: الأول خريطة المستوطنات التي أقامتها على حساب الإقليم الجغرافي للدولة الفلسطينية لتقليل مساحتها من ناحية وتجزئتها إلى أوصال متباعدة ومحاصرة جغرافياً، ومن ناحية أخرى إقامة جدار الفصل الذي هو أقرب إلى تعيين الحدود السياسية التي ترفضها "إسرائيل" للدولة الفلسطينية في سابقة هي الأولى من نوعها وهي أن تقوم الدولة المحتلة برسم حدود الدولة المحتلة، والأمر الثاني الذي تتحكم فيه "إسرائيل" هو أن تكون الدولة الفلسطينية منزوعة السلاح كاملاً وأن تحتفظ بقوات أمن لحفظ النظام والاستقرار وأن تكون خالية تماماً من كل أشكال المقاومة، وهو ما يعني حرمانها من ممارسة سيادتها وسلطاتها الاعتيادية التي تقوم بها الدول الأخرى، والتحكم في كل المنافذ البرية والبحرية والجوية. وتمتد الرؤية "الإسرائيلية" للدولة الفلسطينية إلى حد التحكم في طبيعة العلاقات الخارجية تحت حجج أمنية واهية بأن هذه الدولة أو تلك قد تشكل خطراً على "إسرائيل" ومن ثم يمنع على الدولة الفلسطينية أن تقيم علاقات معها.

أما الرؤية الأمريكية وهي متطابقة في مراميها وأهدافها القريبة والبعيدة مع رؤية "إسرائيل" فتنتطلق من مفاهيم عامة غير واضحة، فالرئيسان الأمريكيان أوباما حالياً وقبله بوش تحدثا عن دولة قابلة للنمو والبقاء والاستقرار وهي مفاهيم عامة غير محددة، فمثلاً ماذا يقصد بقابلة للنمو؟ وتؤكد هذه الرؤية أيضاً على الطابع الأمني للدولة الفلسطينية بأن تجرد من كل مقومات القوة وألا تشكل أي خطر على "إسرائيل" بتجريدتها ونزعها من أي شكل من الأسلحة أو القوات المسلحة، إلى جانب التأكيد على أن تكون ديمقراطية وصاحبة رسالة أخلاقية وهي مجرد دعوة مثالية، مضمون هذه الرؤية أنها تتحدث عن الدولة الفلسطينية كدولة غير واقعية وكمرادف رسالة مثالية في عالم لا تسوده المثاليات، دولة فارغة من مضامينها السياسية والسيادية، وكأن الرؤية الأمريكية تتحدث عن دولة في الفضاء الخارجي لا تنافسها دولة أخرى، وهي رؤية غير واقعية لا تصل إلى حد تحديد ماهية هذه الدولة وحدودها وسلطاتها ومساحتها بل وحتى المرجعية التي ستقوم عليها، وأكثر من ذلك لا تحدد مصادر بقاء هذه الدولة وكيف يستقيم الحديث عن بقاء الدولة وهي محرومة من الموارد وهل يعقل أن توجد دولة تعتمد في بقائها على المساعدات الخارجية إلى الأبد؟ أليس

ذلك شكلاً من التبعية يحرم الدولة من أي إمكانية للاستقلال والحرية الحقيقية؟ نموذج من الدول لا يصلح إلا في عالم من دون قوة. والأخطر في هذه الرؤية هو ربط قيام الدولة الفلسطينية بالتنازل أو على الأقل بإبداء المرونة في القضايا التفاوضية الأخرى كالأجئين والمستوطنات وغيرها من القضايا، وهنا التطابق بين الرؤيتين "الإسرائيلية" والأمريكية. إلغاء تام للأسس الشرعية والتاريخية والديموغرافية والجغرافية للدولة الفلسطينية، والمفارقة العجيبة في هاتين الرؤيتين أن "إسرائيل" عندما قامت كدولة أنشأتها الأمم المتحدة ومنحتها الشرعية، أما في الحالة الفلسطينية المنشئة هي "إسرائيل" كدولة احتلال ومن ثم هي دولة تتطابق مع أهداف الاحتلال ولذلك بكل المعايير هي دولة ناقصة ممسوخة، وهنا يسود منطق شرعية القوة. الحالة "الإسرائيلية" استندت على قوة الشرعية الدولية، وأما الحالة الفلسطينية فمطلوب أن تقوم على شرعية القوة وقوة الاحتلال.

وعلى النقيض تماماً تأتي الرؤية الفلسطينية العربية المتعارضة والمتباعدة مع "الإسرائيلية" والأمريكية وتتطابق هذه الرؤية مع المفهوم السياسي والقانوني وقرارات الشرعية الدولية لقيام الدول، وتتطابق من الواقع التاريخي والجغرافي وعلاقة الشعب الفلسطيني بهما وحالة التفاعل بين المقومات الثلاثة التي أفرزت الشعب الفلسطيني كشعب وهوية وحضارة وانتماء تاريخي للأرض الفلسطينية. الفلسطينيون يريدون دولة مثل بقية الدول الأخرى المستقلة في العالم، دولة بمساحة جغرافية معترف بها بحدود متواصلة جغرافياً وشعب يتمتع بهويته ومواطنيته بالكامل، وبارادة سياسية سيادية عليا تمارس على الإقليم والسكان، وبحرية كاملة في امتلاك مواردهم الطبيعية والاقتصادية، وإقامة علاقاتهم الخارجية وفقاً للمواثيق الدولية. وبكلمات بسيطة دولة متحررة من كل قيود الاحتلال تستقبل مواطنيها وزوارها بحرية كاملة عبر منافذها البرية والبحرية والجوية، لا تخضع لوصاية خارجية تحت مسميات وتوصيفات سياسية فاقدة المضمون والجوهر. وفي ضوء ذلك تقوم الرؤية الفلسطينية ومعها الرؤية العربية على تفعيل خيارات الشرعية الدولية، وتحميل الأمم المتحدة مسؤولياتها في قيام الدولة الفلسطينية كما أقامت "إسرائيل"، وعلى أساس أن الشرعية الدولية لا تسقط بالتقادم.

الخليج، الشارقة، 2012/6/21

56. صواريخ حماس وحيرة العدو الإسرائيلي

د. عصام شاور

المقاومة في قطاع غزة وعلى رأسها حماس لم ترفع الراية البيضاء استسلاماً للوحشية التي انتهجتها "إسرائيل" في حرب "رصاص مصبوب"، ولم تتعهد يوماً بإلقاء سلاحها مقابل أي ثمن، وكذلك فإن بنود المصالحة الداخلية التي توافقت عليها الفصائل ليس فيها ما يمنع مقاومة الاحتلال، ولا يمكن للمقاومة أن تكون سبباً في تعطيل المصالحة طالما كان التصعيد مع العدو مبرراً، ولذلك نقول بأنه ما من جديد طرأ على نهج كتائب عز الدين القسام، سواء أعلنت أو لم تعلن عن تفاصيل مقاومتها للاحتلال الإسرائيلي. "إسرائيل" محتارة وتبحث عن الأسباب التي دعت حماس إلى إطلاق صواريخها على المغتصبات الإسرائيلية وكذلك تبنيها لتلك الضربات المؤلمة للعدو، ولماذا تبحث "إسرائيل" بين السطور ولا تنظر إلى الشهداء الذين اغتالهم بكل وحشية؟ ولماذا يتم الربط بين ما يحدث في مصر من شؤون انتخابية داخلية وبين المقاومة في قطاع غزة؟، غزة والمقاومة الفلسطينية تحديداً ليست طرفاً في أحداث مصر الداخلية ولن تكون شأنها

في ذلك شأن باقي فصائلنا المقاومة وغير المقاومة، فالمقاومة واشتدادها مرتبط فقط بالاحتلال الإسرائيلي واشتداد عدوانه على قاعدة "توازن الرعب".

هناك حدثان استثنائيان وقعا بالتزامن في المنطقة خلال الأسبوع المنصرم، الأول، إعلان أولي لنجاح مرشح الإخوان د.محمد مرسي في انتخابات الرئاسة المصرية، أما الثاني فهو انتهاك الدبابات الإسرائيلية لاتفاقية كامب ديفيد البائسة بتقدمها الى مناطق محرمة تجاه الحدود المصرية، والحدث الأول يفسر الثاني، لأن إسرائيل صعدت ضد مصر وضد قطاع غزة في اللحظات الحرجة للضغط على المجلس العسكري الأعلى للتأثير على نتائج الانتخابات عند الإعلان الرسمي لها والمقرر اليوم الخميس في حال عدم تأجيله بذريعة الطعون، "إسرائيل" تفعل ذلك رغم تلميحات المجلس العسكري المصري بأنه لا مساس بالاتفاقيات السياسية والاقتصادية والأمنية بين مصر وإسرائيل، ولكن الأخيرة لا يطمئنها إلا تنصيب أحمد شفيق خليفة المخلوع مبارك، مع التذكير بأن ما حدث حسب زعم دولة الاحتلال على الحدود المصرية الفلسطينية لم يكن فريدا من نوعه حيث شهدت الحدود سواء مع مصر أو الأردن عمليات مقاومة أعنف من تلك التي انتهكت إسرائيل الاتفاقية من أجلها.

وبما أن الشيء بالشيء يذكر فقد "أقحمت" المصالحة الداخلية في بداية مقالي لأختمه بها، ناصحا الجميع بعدم تفسير أعمال المقاومة على أنها محاولة للتملص من استحقاقات المصالحة الداخلية بعد مؤشرات فوز مرشح الإخوان، أو أنها _ أي المقاومة _ وسيلة ضغط على المجلس العسكري المصري بالتوازي مع الضغوط الشعبية التي يتعرض لها، فتلك تفسيرات لا تقل سذاجة عن اتهام المقاومة الفلسطينية بتخفيف الضغوط عن إيران وحزب الله في أوقات مضت، وهي في الوقت ذاته تغطية وتبرير للاعتداءات الإسرائيلية على قطاع غزة.

فلسطين أون لاين، 2012/6/20

57. قرييون من "انفجار ضخم" في غزة

اليكس فيشمان

يجري شيء ما مختلف ذو قابلية لاشتعال عظيم في الأيام الأخيرة في قطاع غزة. لم تتحمل "حماس" منذ سنة كاملة المسؤولية عن أي نشاط من داخل القطاع ضد إسرائيل، ولم تنفذ نشاطا كهذا أيضا، بل انها لم تشارك في جولة اطلاق النار الكبيرة في آذار الماضي. وها هي "حماس" في اليوم الأخير لا تطلق صواريخ القسام على البلدات الإسرائيلية فقط بل تبادر الى تحمل المسؤولية عن إطلاقها في صوت ضخم جهير.

تعمل إسرائيل أيضا في الايام الاخيرة على مواجهة "حماس" بصورة شاذة. فبعد ان قتل "مخرب" من "الجهاد الاسلامي" دخل إلى إسرائيل الجندي نتان ايل موشياشفيلي في الاول من حزيران، هاجم سلاح الجو أهدافا لـ "حماس" رداً على ذلك. وهاجم سلاح الجو في الماضي أيضا أهدافا كهذه في اشارة الى السلطة المركزية في غزة تقول: تحملوا المسؤولية. بيد أنه لم يهاجم أهدافا رمزية هذه المرة مثل الأنفاق بل هاجم أهدافا "صعبة" مثل مخازن للصواريخ والقدائف الصاروخية.

لم تحظ هذه الهجمات الجوية الشاذة بانتباه خاص. وضبطت "حماس" من جهتها نفسها عن فهم بأن "قواعد اللعب" غير المكتوبة تتحدث عن أنه "يجوز" لإسرائيل ان تجبي ثمنا عن قتل جندي. ومع ذلك فوجئت "حماس" بقوة الرد الإسرائيلي والأهداف العسكرية التي هوجمت.

أعاد إطلاق صواريخ غراد من سيناء على النقب والعملية العسكرية على جدار الحدود مع مصر سلاح الجو لمهاجمة أهداف "حماس" في القطاع. ومنذ مطلع الأسبوع قتل في هذه الهجمات 11 شخصاً في غزة. وهنا ترى "حماس" ان إسرائيل نقضت القواعد لأن "حماس" لم تشعر بأنها مسؤولة عن العمليات الاخيرة من سيناء، بل ان إسرائيل الرسمية لم تتهمها بذلك، فقد كان "الجهاد العالمي" هو الذي تحمل المسؤولية بصراحة عن العمليات، وبرغم ذلك عاودت إسرائيل الهجوم على أهداف "صعبة" لـ "حماس" في القطاع. يعلمون في "حماس" بالضبط أي الأهداف يهاجمها سلاح الجو وأي الاضرار سببتها الهجمات، وهذا هو الذي جعلها تخرج عن صومها مدة سنة، والذي حكمت على نفسها به.

تطلق "حماس" في الاثناء صواريخ القسام وتعلن أنها تطلق على منشآت عسكرية فقط لا مدنيين. لكن نشأ وضع قابل للانفجار جدا تستطيع "حماس" فيه ان تقرر جعل موت الطفلة أمس مساء - سواء أكان نتاج اطلاق نار إسرائيلي أم نتاج اطلاق النار خطأً من "حماس" كما يزعم متحدث الجيش الإسرائيلي - ذريعة اشعال موقد كبير. ومن الجانب الإسرائيلي جرح رجل من حرس الحدود وهو ما يمكن ان يجعل إسرائيل خاصة تزيد في اشتعال اللهب.

يوجد غير قليل من الجهات العسكرية داخل "حماس" وفي المنظمات الاسلامية التي هي أشد تطرفاً في القطاع، يُفرحها أن تشعل هذا الموقد. واحتمال الانفجار ضخم والساعات القريبة حاسمة.

جريدة يديعوت احرنوت

الأيام، رام الله، 2012/6/21

58. لماذا غيرت "إسرائيل" موقفها من سوريا؟

عدنان أبو عامر

حافظت إسرائيل منذ اندلاع الثورة السورية على موقف "النأي بالنفس" وعدم التدخل، الظاهري على الأقل، لكنها في الأيام الأخيرة أجرت انقلاباً في نظرتها، وبدأت تعلي صوتها بضرورة التدخل لإسقاط النظام السوري، مما يطرح جملة من التساؤلات والأبعاد التي تقف خلف مثل هذا التغير المفاجئ في الموقف.

انقضاء الحاجة للنظام

ليس سراً أن حاجة إسرائيل للنظام السوري طوال العقود الأربعة الماضية لم تضاهيها حاجتها لأنظمة عربية عديدة، وقعت معها اتفاقيات تسوية، وتبادلت السفراء، ليس بالضرورة لأن حكام دمشق مرتبطون بتل أبيب وفق الصورة النمطية بين أجهزة استخبارات متبادلة، لكن الطرفين أقاما بينهما عقداً غير مكتوب، يقضي بإستراتيجية "البقاء مقابل البقاء"!

بمعنى الرضا الإسرائيلي بـ"بقاء" الأقلية الطائفية تحكم الأغلبية السورية، مقابل "بقاء" الهدوء مخيماً على هضبة الجولان، بحيث لا يسمح لطائر أن يغرد في سمائها دون أخذ الإذن من القصر الجمهوري، وقد قرأ الساسة والعسكر في الجانبين هذه الإستراتيجية، وارتضياها لأنفسهما.

صحيح أن دمشق أزعجت تل أبيب كثيراً باحتضانها حركات المقاومة الفلسطينية، ووفرت لها ما لم توفره عاصمة عربية، ومنحت حزب الله أنبوباً وأوكسجين عَزَّ نظيره، لكن ذلك لم يكن يضاهي أن تعود جبهة الجولان لتشتعل من جديد، وهو سيناريو يجتهد الإسرائيليون في عدم تخيله، لأنه حينها سيصبح كابوساً لا يطاق!

إذن، ما الذي حصل: هل أن حاجة إسرائيل لدمشق تراجعت، أم أن إستراتيجية البقاء انتهت صلاحيتها، ولا بد من البحث عن إستراتيجية بديلة، أم إن تغييرات إقليمية ودولية باتت تحتم الحاجة لنظام آخر في سوريا، قد لا يكون بذات الحديدية التي التزم بها آل الأسد في حفظ هدوء الجولان، لكنه قد يخدم أغراضاً وترتيبات أخرى يعد لها أرباب القرار في العالم؟

وما الذي دعا حكام إسرائيل لإبداء قدر "غير مسبوق" من الشفقة على الضحايا السوريين، وهم المذبوحون من الوريد إلى الوريد منذ 16 شهراً، وتل أبيب صامتة، كأن على رأسها الطير، وفجأة، وبدون مقدمات، باتت تدعو جهاراً نهاراً إلى تدخل دولي لإسقاط النظام السوري، لا لشيء إلا لوقف نزيف الدم المسفوح! وفي ظل التشبث الذي يبديه الأسد بالسلطة، تعتقد تل أبيب أن الخطوات العربية والغربية بطرد السفراء السوريين مهمة لكنها غير كافية، لأن الجميع يدرك أن الأسد لن يألو جهداً للاحتفاظ بقبضته على النظام. وهنا، يمكن متابعة الحراك السياسي الإسرائيلي السائر على "نار هادئة"، في سعي منها لاستكشاف ما لدى العواصم المساندة للنظام السوري من تقديرات وتوقعات، حيث أرسلت رئيس مجلس الأمن القومي يعقوب عميدور إلى موسكو، لاستشرف الموقف الروسي، وهو ما قام به رئيس هيئة الأركان العامة بيني غانتس في حديثه مع المسؤولين الصينيين خلال زيارته الأخيرة إلى بكين.

رغم ثقة تل أبيب في أن مشاهد الذبح التي تصل من سوريا لن تبعث على إجراء ناجع يضائل تيار الدم السوري، لأن رئيساً أميركياً ضعيفاً مشغولاً بانتخابات داخلية، وأوروبا في تهاو، وتتناضل ضد الأزمات الاقتصادية، والقيادتين الروسية والصينية تبحثان عن طرق لتعظيم أرباحهما السياسية والاقتصادية، كل ذلك يُفسد احتمال عمل حازم موجه ضد الأسد.

خسارة إيران

في زحمة هذه التقديرات، يأتي تغير الموقف الإسرائيلي من الأحداث السورية في ضوء اعتبارات جيواستراتيجية غاية في الأهمية والخطورة، تتمثل بضرب المحور المعادي لها، البادئ بطهران والمنتهي ببيروت مروراً بدمشق، وهو ما اعتبرته تل أبيب مقدمة أساسية لتوجيه الضربة المفترضة للبرنامج النووي الإيراني.

ويمكن إجمال محددات الموقف الإسرائيلي من الخسارة الفادحة المتوقعة لإيران من سقوط النظام السوري على النحو التالي:

1- ما يجري في سوريا هو إضعاف للمحور الإيراني بالدرجة الأولى، لأن الأولى "حليف وزبون مركزي" للثانية، و"رأس جسر" منحها القدرة على وصول البحر المتوسط، وبينما خدم سقوط مبارك وبن علي طهران، فإن إضعاف الأسد مكسب نقي لتل أبيب.

2- الوضع السوري الحالي يضر بحزب الله حليف سوريا، باعتبار أن الأخيرة قناة السلاح للأول القادم من طهران، براً وبحراً وجواً.

3- الأزمة الراهنة في الوقت الذي ستضعف فيه سوريا، لكنها ستؤدي إلى انعدام الاستقرار الإقليمي، واستعداد حكامها لاتخاذ خطوات بعيدة المدى محتملة تجاه إسرائيل للإبقاء على حكمهم.

ولذلك، فإن القلق الإسرائيلي من تبعات التطورات السورية على الحدود في هضبة الجولان، وعدم معرفة أحد بما سيكون عليه الحال إذا تغير النظام، يقابله قناعة راسخة مفادها بأن انهيار النظام السوري سيوجه ضربة لإيران وحلفائها في المنطقة، لاسيما حزب الله.

مع العلم أن المزاعم الإسرائيلية في جزء منها صحيح، بتصنيف أن جزءاً أصيلاً مما يحصل داخلها هو "حرب إقليمية بالوكالة"، بدعم مباشر يومي على الأرض من إيران والحزب، وهو ما قد تسفر عنه فوضى حقيقية تستمر سنوات.

بعبارة أخرى، ستجد إسرائيل نفسها في آن واحد "رابحة وخاسرة"، وهو ما دعا محافل سياسية مطلعة في تل أبيب للضغط على واشنطن باستغلال الأزمة السورية لتغيير التوازن، بإخراج دمشق من حلفها مع الحزب وإيران، وتقديم عرض للأسد لا يمكن أن يرفضه، عبر دعم سياسي واقتصادي يعيد الاستقرار لنظامه. أكثر من ذلك، ترى إسرائيل أن وصول الثورة في سوريا إلى نهاياتها المفترضة، سواء بسقوط النظام أو عقد صفقة غربية معه، مستبعدة حالياً، فإنه سيوجه ضربة لإيران على الصعيد الإستراتيجي، مما سيمثل تطوراً إيجابياً، ليس فقط بالنسبة لإسرائيل، بل للأردن ودول أخرى عربية موالية للغرب. بل إن ذلك سيعتبر بمثابة إشارة للشعب الإيراني إلى أنه يستطيع فعلاً القيام ضد نظامه وإسقاطه، مما يجعل طهران قلقة جداً من سقوط حاكم دمشق.

ما بعد سقوط الأسد

ما زالت دوائر صنع القرار، ومراكز البحث والدراسات الإسرائيلية، منشغلة على مدار الساعة بإعداد سيناريوهات وتقديرات موقف لما بات يسمى "اليوم التالي لسقوط الأسد"، بعد أن كان الموقف السائد لدى أجهزة الاستخبارات بصموده طويلاً في مواجهة الثورة القائمة ضده.

لكن السؤال المفصلي الذي بات الإسرائيليون يبحثون له عن إجابة شافية، ليس هل سيسقط أم لا؟ بل متى سيسقط الأسد؟ وما هي السيناريوهات التي بانتظارنا؟ وكيف سيتعاملون مع حكام سوريا الجدد؟ وهذا يوصلنا إلى وضع جملة من التقديرات، والتفضيلات، والسيناريوهات، تطرحها إسرائيل لمثل ذلك اليوم، المتمثل بسقوط الأسد، يمكن تناولها على النحو التالي:

1- السيناريو الأفضل هو بقاء الوضع على ما هو عليه الآن أطول فترة ممكنة، لأنه في حال سقوط النظام، وصعود الإسلاميين إلى الحكم، فمن الواضح ماذا سيكون تأثيره السلبي على إسرائيل.

2- تعتبر إسرائيل أن عدداً من العوامل القوية تهيئ المسرح السوري لاضطرابات ستستمر فترة طويلة، مع تزايد وحشية الدولة ووكلائها، وتحسن تنظيم وتسليح المعارضة، والهجمات الانتحارية التي تشنها جماعات مسلحة، وتزايد اهتمام دول مجاورة بتسليح الأطراف المختلفة، دون وضوح ما إذا كان ذلك سيجري إلى صراع عسكري تقليدي بين أطراف متنافسة، تسيطر على مناطق مختلفة، أم إلى شكل من أشكال التمرد المكثف.

3- ازدياد الوضع في سوريا خطورة، واستمرار القتل لأشهر طويلة، إلا إذا حصل اغتيال للأسد وشخصيات أخرى، مع أن التقدير يستبعد اضطراره للتنازل عن الحكم بصورة أو بأخرى.

4- رغم تغير الموقف الإسرائيلي من تطور الأحداث السورية، لكنها في الوقت ذاته تتخوف من تبعات ونتائج التدخل العسكري الدولي، أو المبادرة لحملة عسكرية لإسقاط الأسد، لأن التجربة المريرة للأميركيين والغرب في العراق، حين نصبوا قادة المعارضة المنفية إلى مناصب أساسية في بغداد، وفككوا الجيش وأجهزة الأمن، علمتهم درساً هاماً في تحضير مؤسسة الحكم السورية لليوم التالي بعد بشار.

إلى جانب ذلك، فإن دمشق في أيامها وأشهرها القادمة مقدمة بنظر تل أبيب على عدة سيناريوهات محتملة، أثرت جميعها في تغيير الموقف من تطور الثورة هناك، ومن بينها:

أ- الحفاظ على الدولة بقيادة أخرى: بحيث يقوم مسؤول بمستوى رئيس الأركان، أو رئيس المخابرات، بـ"إلقاء عظمة سميئة" للجمهور، باعتقال عائلة الأسد، ومحاكمتها، للحصول على الهدوء، ويعلن عن تغييرات في الدستور، إصلاحات اقتصادية، وانتخابات.

ب- انشقاق الحكم: إذا ما نشبت خلافات في أذرع الأمن، بحيث يغير بعضها ولاءه من الحكم إلى الشارع، كما حصل في ليبيا واليمن، لتبدأ حرب شاملة بين القسم المؤيد للثوار، وذاك الموالي للحكم، أما إذا تكرر السيناريو اليمني، فسيشعر الجيش بالشلل لوقوف جزء منه ضد جزئه الآخر.

ت- سيناريو بطعم سوري يمكن أن يؤدي لتقسيم الدولة إلى قسمين، يعكسان الانقسام الجغرافي للقوة، ويحتمل رؤية حرب بين الطرفين كالتالي اندلعت في ليبيا، مما سيخلق عدم استقرار، لأن كل جزء سيواصل وقوعه تحت سيطرة نخبة عسكرية، والمشاكل الأساسية لسوريا لن تحل، بل ستتفاقم، وستدعم إيران الحكم، في حين سيدعم الغرب الثوار.

ث- انهيار الدولة: إذا خسرت المجموعة العلوية السيطرة على الحكم، فمن المتوقع أن يسيطر السنة وسيطرتهم على أجزاء واسعة من البلاد، ويعلن أكراد الشمال عن دولة، كماخوانهم في العراق، ويستعيد دروز الجنوب الحكم الذاتي، وبدو الشرق سيقومون كياناً مستقلاً، ويستغل الحلبيون الفرصة لينفضوا عن أنفسهم إلى الأبد سيطرة الدمشقيين، لتقوم على خرائب سوريا ست دول.

ج- تسخين الحدود مع إسرائيل: وهي ممارسة عادية في كل مرة يقف فيها الحكم السوري أمام مشاكل داخلية، ليخلق وضعاً يسمح له بالقول للجماهير الغاضبة: "الصهاينة يتصدون للقضاء علينا، ولهذا عليكم أن تدعوا كل الخلافات، وتتحدوا تحت علم الرئيس المنقذ".

الخلاصة، إن قراءة في تقدير تغير الموقف الإسرائيلي من الأحداث السورية، يمكن استنباطها بالوصف الإسرائيلي للحدود السورية بـ"غير الهادئة"، مما يستوجب استعداد الجيش، الذي يراقب عن كثب تطورات الأحداث، خشية نقل أسلحة متطورة أو غير تقليدية من الأراضي السورية أو إليها.

ولهذا تعتبر تل أبيب أي تطور يحصل في دمشق خسارة لها، لأن سقوط الأسد سينشئ حالة من عدم الاستقرار، رغم أنه سيحدث شرخاً في المحور المعادي، وإن بقي سيكون ضعيفاً، وهو ما يعني نشاطاً مسلحاً على طول الحدود معها.

الجزيرة نت، الدوحة، 2012/6/20

59. [كاريكاتير:](#)



فلسطين اون لاين، 2012/6/21